القيم الدينية في قصة "أبي الدرداء" في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد

(دراسة أدبية اجتماعية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد

فوتري نور مزيدة حميد

رقم القيد:

A٩١٢١٥١٢٥

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٠ / 2019م

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الإسم الكامل : فوتري نور مزيدة حميد

رقم التسجيل : A٩١٢١٥١٢٥

عنوان البحث الكميلي : القيم الدينية قي قصة "أبي الدرداء" في كتاب الرجال حول الرسول لخالد محمد خالد (دراسة أدبية إجتماعية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفر شرط لنيل الشهادة الجامعة الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتجاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت-يوماما- انتجالية هذا البحث التكلمي.

سورابايا، يناير ٢٠١٩م

الباحثة

METERAI TEMPEL
068D1AFF505316343
6000
ENAM RIBU RUPIAH

فوتري نور مزيدة حميد

A٩١٢١٥١٢٥

إعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث : القيم الدينية في قصة "أبي الدرداء" في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد (دراسة أدبية اجتماعية)

بحث التكميلي لنيل الدرجة الجامعة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب وعلوم الإنسانية خامعة سونن أمبيل سورابايا.

إعداد الطالبة : فوتري نور مريدة حميد

رقم التسجيل : A٩١٢١٥١٢٥

قد دافعت عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة قبوله شرطا لنيل الشهادة الجامعة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغات والآداب، وذلك في يوم الإثنين، ٢٨ يناير ٢٠١٩م.

وتتكون لجنة المناقشة من سادة الأساتذة :

١.	الأستاذ فطن مشهود الماجستير	مشرفا ومناقشا	( )
٢.	بروفسور الدوكتور الحاج حسين عزيز، الماجستير	مناقشا	( )
٣.	الدوكتور أندوس عتيق محمد رمضان، الماجستير	مناقشا	( )
٤.	محفوظ محمد صادق الماجستير	سكرتيرا	( )

عميد كلية الآداب وعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور الحاج أغوس أديقاما

رقم التوظيف : ١٩٩٢٠٣١٠٠١

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة :

الإسم : فوتري نور مزيدة حميد

رقم التسجيل : A٩١٢١٥١٢٥

عنوان البحث : القيم الدينية في قصة "أبي الدرداء" في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد (دراسة أدبية اجتماعية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة

المشرف

الأستاذ فطن مشهود الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٥١٤٢٠٠٥٠١١٠٠٢

تعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأداب

كلية الآداب وعلوم الإنسانية

الأستاذة همّة الخيرة الماجستيرة

رقم التوظيف : ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN
Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Putri Nur Mazidha Chamid
NIM : A91215125
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : putrinurmazidahchamid12@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :
☑ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (……)
yang berjudul :

القيم الدينة في قصة "أبي الدرداء" في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara ***fulltext*** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 8 Februari 2019

Penulis

(Putri Nur Mazidha Chamid)

المخلص

ABSTRAK

القيم الدينية في قصة "أبي الدرداء" في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد

(دراسة أدبية اجتماعية)

(Nilai-Nilai Keagamaan Dalam Kisah Abu Darda' Pada Buku Rijal Haula Rasul
Karya Kholid Muhammad Kholid)
(Penelitian Sosiologi Sastra)

Khalid Muhammad Khalid merupakan salah satu sasrawan Arab memiliki banyak karya sastra. Salah satunya adalah Rijal Haula Rasul yang berisi kisah 60sahabat Rasul dalam perjuangannya dalam menegakkan Islam. Salah satu tokoh dalam novel tersebut adalah Abu Darda'.

Khalid Muhammad Khalid lahir pada Selasa 27 Ramadhan 1339 H. Di desa Udwah Syarqiyah Mesir. Beliau adalah putra Muhammad Khalid Tsabit. Beliau menghabiskan masa kecilnya dengan belajar, membaca , menulis dan menghafal Al-Quran. Beliau meninggal pada tanggal 9 Syawal 1416 H.

Abu Darda' adalah salah seorang sahabat Rasul yang ada dalam buku Rijal Haula Rasul. Beliau dikisahkan sebagai tokoh yang memiliki sifat zuhud yang sangat kuat. Diceritakan bahwa beliau lebih memilih beribadah dari pada berdagang. Beliau juga tidak merasa senang walau dalam sehari bisa mendapatkan 300 dinar dari tokonya yang berada tepat didepan pintu masjid. Karena kezuhudannya juga beliau diangkat menjadi mentri. Ada banyak unsur keagamaan yang terkandung dalam kisah Abu Darda'setelah beliau memeluk agama Islam. Oleh karena itu dalam buku Rijal Haula Rasul, peneliti fokus pada penelitian nilai-nilai keagamaan yang dalam kisah Abu Darda' dengan kajian sosiologi sastra yang digambarkan oleh Kholid Muhammad Kholid. Dengan tujuan mendeskripsikan nilai-nilai agama yang terdapat pada kisah Abu Darda' yang dibagi menjadi 3 macam yaitu aqidah, akhlak dan ibadah.

Adapun metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif. Metode ini digunakan untuk menggali sumber informasi dan data yang berupa teks-teks sastra sehinga data yang tampil bukan konsep statistik

Dari penelitian terhadap kisah Abu Darda' menemukan 49 nilai-nilai keagamaan yang terdiri dari 6 gambaran berupa aqidah, kemudian 37 gambaran berupa akhlak, dan 6 gambaran berupa ibadah.

Kata kunci : Nilai-nilai agama dan Abu Darda'

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات البحث

غلاف خارجي ..... أ

غلاف داخلي ..... ب

تقرير المشرف ..... ج

اعتماد لجنة المناقشة ..... د

الإعتراف بأصالة البحث..... هـ

كلمة الشكر والتقدير ..... و

الإهدا ..... ح

الشعار ..... ط

محتويات البحث ..... ي

المخلص ..... م

الفصل الأول : أساسيات البحث ١

أ. المقدمة ١

ب.أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث ٤

د. أهمية البحث ٤

هـ. توضيح المصطلحات ٥

و. حدود البحث ٧

ز. الدراسات السابقة ٧

الفصل الثاني : الإطار النظري ٩

١. المبحث الأول : مفهوم علم الأدب ٩

أ. علم الأدب ٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الأعمال الأدبية ١٠
٢. المبحث الثاني : مفهوم علم الأدب الإجتماعي ١٢
أ. علم الأدب الإجتماعي..... ١٢
ب. القيم الدينية..... ١٤
١) العقيدة ١٤
٢) الأخلاق ١٥
٣) العبادة ١٦
٣. المبحث الثالث : لمحة عن قصة "أبي الدرداء" في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد..... ١٨
٤. المبحث الرابع : حياة خالد محمد خالد ١٩
أ. مولده ونشأته ١٩
ب.وفاته ٢١
ج. مؤلفاته ٢١
د. كتاب رجال حول الرسول ٢٢
١. وصف الكتاب ٢٢
٢. أسماء الصحابة الذين تناولهم الكتاب ٢٣
الفصل الثالث : منهج البحث ٢٥
أ. مدخل البحث ٢٥
ب.بيانات البحث ومصادرها ٢٦
ج. أدوات جمع البيانات ٢٦
د. طريقة جمع البيانات ٢٦
هـ. تحليل البيانات ٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تصديق البيانات ٢٨
ز. إجراءات البحث ٢٨
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ٢٩
أ. العقيدة ٢٩
ب. الأخلاق ٣٣
ج. العبادة ٥٧
الفصل الخامس : الخاتمة ٦١
أ. النتائج ٦١
ب.الإقتراحات ٦١
المراجع ٦٢
١. المراجع العربية ٦٢
٢. المراجع الأجنبية ٦٤
الملاحق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

كلمة أدب من الكلمة التى تطور معناها بتطورحياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى ادوار المدينة والحضارة. الأدب هو الأعمال الخلاّق١. لايوجد المعنى الذي يدوم على جميع الزمان وجميع بيئة الثقافة فيما يتعلق بمعنى الأدب. لإنشاء الأعمال الأدبية في بعض البيئات والأوقات، يختلف الفهم الأدبي ويتغير وفقا. يستنذل إلى هذا، يتميز بوجود الأدب العصر الكلاسيكي والعصر الحديث. ولكن لا يزال يتم إنشاء الحدود للأدب من أجل التمييز بين النصوص الأدبية وغير الأدبية. أما كل الكتابة من النثر والشعر التي ينتجها الكاتب باللغة العربية هو الأدب العربي. قال شوقي ضيف الأدب العربي هو الأعمال التى تمكن أن تصور إلى جهة كمال الإنسانية وفيه الخصائص الجمالية و الحقائق. أما الأعمال الأدبي يتألف لتكون ممتعة ومفهومة. في كل العصر، خضع الأدب العربي تغييرا الذي متأثر بالظروف الإجتماعية والسياسية. وكان تلك الأعمل الأدبية هو تصور الحالة الأمة.

الأعمال الأدبية هي وسيلة للمؤلفين أيضا لوصف الظروف التي تحدث في المجتمع. يثبت البيان أن الأدب والمجتمع لهما العلاقة. على الرغم، من أن الأعمال الأدبية يتم التعبير عنها كالأعمال الخيالية، إلا أنها لا تعني أن الأعمال الأدبية تحتوى فقط على أوهام، بل تفكير وتقدير أيضاليتم تنفيذهما بالوعى. يمكن اشتقاق الأعمال الأدبية من وجود مشاكل في حياة الإنسان مثل تفاعل البشر، والبيئته، وربّه. يمكن للأعمال الأدبية محافظة على هدوء النفس وطبيعة البشرية. لأنها تناقش الحياة بطريقة الإنسانية.

---

١ Wellek Rene, *Teori Kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia Pustka Utama, 2016) hal 3

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا العصر الحديث ينجح إلى إهتمام العلوم التكنولوجي والتى يمكن أن يضر للحضرة المستقبلة، التى يمكن أن يكون الحرب العسكري بين البشر واسطلاع العلم هائلا وأكثر من ذلك بكثير. لن يكون العالم جيدا إذا كان هو يعمل فيه دون أساس على الإنسانية والدين. تنقسم الأعمال الأدبية على قسمين هما الشعر والنثر. الشعر هو الكلام يشتمل على وزن دقيق. النثر هو الكلام لا يشتمل فيه الوزن. وأنواعه القصة القصيرة، المسرحية، الرواية، المقالة. القصة الصيرة هي نموذجي نثري سردي. لكل تقديم العمل النثر من قبل المؤلف للقارئ يجب أن يكون قيمة التي تتواجد القارئ من عمله. تميل القصة القصيرة إلى أن تكون صلبة ومباشرة لأهدافها مقارنة بالأعمال الخالية الأخرى٢ عند سومرجو(Sumardjo) و سيني (Saini) (١٩٩١:٣١) تمكن السمة الأساسية للقصة القصيرة في غرض توفير صورة واضحة في شكل واحد. وتحقيق تأثير واحد للقارئ. أما قال فريياتني (Priyatni)(٢٠١٠ : ١٢٦) القصة القصيرة هي واحدة من الأعمال الخيالية، تظهر القصة القصيرة طبيعة قصيرة جدا، للأحداث التي تم الكشف عنها، وعدد الممثلين، ومحتوى القصة، وعدد الكلمات. الأعمال الأدبية لها العناصر يعنى العناصر الداخلية والعناصر الخاريجية. والعناصر الداخلية تتكون من سبعة عناصر: الموضع، الشخصية، الحبكة، وغير ذلك. والعناصر الخاريجية تتكون من خلفية المجموعة، خلفية المؤلف، القيمة.

القيم مفردها قيمة، و ترتبط لغويّا بمادة قوم والتى تمتلك عدة دلالات منها قيمة الشيء وثمنه، والثبات و الدوام، و الإستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعماده و أقربها لمعنى القيمة هو الثبات والدوام والاستمرار على الشيء. إحدى القيم الموجودة في الأعمال الأدبية هو القيم الدينية. القيم الدينية هي مجهة النظر التى تربط الإنسان إلى الله ويمكن أن يكون الثبات الداخل الإقناع القارئ دينه. من إضافة الى ذالك القيم الدينية يمكن للقارئ الاستفادة تأثيرا حسنا من تطبيق الحياة على أساس الدين. على الأقل القيم

---

٢ https://id.m.wikipedia.org (21-11-2018 : 14.45)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدينية لها تأثير جيد على القارئ يمكن تغيير السلوك الأخلاقي البشري بشكل أحسن. في بلاد آخر ينتحر الناس كثيرا لأنهم ناقصون في فهم الدين ومهمة الحياة صحيحا.

كتاب رجال حول الرسول هو الكتاب الذي فيه الملاحم من ستين صحابيا للنبي صلى الله عليه وسلم، مسبقا بجمل مختلفة مع سيارتهم في كتب التاريخ الأخرى وصوّر الأصحاب في كتاب رجال حول الرسول بموضع مختلف يناسب إمتيازهم ، و جهادهم، وإيمانهم باالله. وهذا الكتاب الذى الّفه خالد محمد خالد. هو مفكر إسلامي مصري معاصر. وكان كاتبا ذا أسلوب مسبط، تخرج من كلية الشريعة بالأزهار، وعمل مدرسا، ثم عمل بوزارة الثاقفة.

أبو الدرداء هو خير الصحابة. في البداية كان يهوديا. ثم عندما سمع دعوة النبي تديّن الإسلام.وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه شخص حكيم جدا٣. وآخاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سلمان الفارسي. ويذكر في كتاب آخر، آخى رسول الله صلى اللَّه عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي٤. آخاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما أقام سلمان وأبو الدرداء في دار واحد. ويأخذ سلمان عليه مبالغة في العبادة، حتى لا يكون لديه وقت لنفسه ولزوجته ولعائلته.

من خلال التوضيح أعلاه قررت الباحثة لتحليل القيم الدينية في قصة أبي الدرداء بنظرية أدب اجتماعي. فبذلك قررت الباحثة لموضوع هذا البحث يعني القيم الدينية في قصة أبي الدرداء في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد.

---

[٣]أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، *الاستيعاب في معرفةالأصحاب* (دار الجيل، بيروت ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م) ص ١٦٤٦

[٤]أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، *أسد الغابة في معرفة الصحابة* (دار الكتب العلمية ١٩٩٤م)ص ٩٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

ما أنواع القيم الدينية في قصة "أبي الدرداء"في "كتاب رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث التي تسعى إلى تحقيها نهي ما يلى :

لمعرفة أنواع القيم الدينية "أبي الدرداء" في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد

د. أهمية البحث

ترجو الباحثة الأهمية النظرية والتطبيقية فيما يلي :

١. الأهمية النظرية: ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث أثرا من أثر العلمية الجيدة الذي نقد وصوله الى نتيجة البحث الأحسن وسوف أن تكون مساهمة لعالم الأدبي عاما والأدب العربي خاصا. وتوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن تكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون ان يحللوا عن الآداب وخاصة في دراسة أدبية.

٢. الأهمية التطبيقية: سوف أن تكون هذا البحث مراجعا وتراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب وخصوصا للطلاب شعبة اللغة العربية و أدهبا والذين يحبون بقراءة القصة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

توضيح المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث وهي :

القيم الدينية : هو مفهوم عن التقدير العالى الذي قدمه المجتمع لبعض المشاكل أساسية في الحياة الدينية المقدسة وذلك من أجل وضع المبادئ التوجيهية للسلوك الديني للمجتمع الوثيق٥.

في : حرف من أحرف الجر، له عدة معان و حالات. إما أن يكون الظرفية، السببية، معني مع، الإستعلاء. بمعني على، المقايسة، معني الباء ومعني إلى. والمراد ب في هنا الظرفية. فالظرفية تنقسم إلى قسمين : الظرفية الحقيقية، : الماء في الكوز. والظرفية المجازية، نحو : قوله سبحانه (وَلَكُمْ فِيْ الْقِصَاصِ حَيَاةٌ٦). أما حرف الجر في المذكور في هذا العنوان فحمل على الظرفية المجازية٧.

القصة : القصة جمعهاقصص، والأقصوصة وأقاصيص : الحديث٨. القصة هي الآثار ذات القيم الفن. والقصة بالكسر : الأمر، والتي تكتب٩.

أبو الدرداء : أبو الدرداء اسمه عويمر بن عَامِر بن مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عَامِر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج١٠. هو رجل من الصحابة. في البداية كان يهوديا، ثم عندما سمع دعوة النبي تديّن الإسلام١١. معنى الدرداء هو كتيبة

---

٥ www.KamusBahasaIndonesia.org (9-12-2018 : 2.33)

٦ في سورة البقرة: الآية : ١٧٩

٧ الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية* جزء ٣ ، (صيدا بيروت : متشورات المكتبة العصرية، ١٩١٢م)ص : ١٧٨-١٧٩

٨ لويس معلوف، *المنجيد في اللغة والأعلام* (بيروت، دار المشرف،١٩٨٨). ص ٦٣١

٩ مجد الدين الفيروزآبادي، *القاموس المحيط* (القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٨م) ص : ١٣٣٠

١٠ أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، *أسد الغابة في معرفة الصحابة* (دار الكتب العلمية ١٩٩٤م)ص ٩٤

١١ http://id.m.wikipedia.org.(1-11-2018 : 22.00)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كانت لهم١٢. وكان لأبي الدرداء بنت تسمى الدرداء، وليست من هذه ولا من هذه، بل من امرأة أخرى على ما ذكر محمد بن سعد١٣. وَكَانَ آخر أهل داره إسلامًا، وحسن إسلامه، وكان فقيها عاقلا حكيما، آخى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي١٤.قال الْواقدي: توفي سنة اثنتين وثلاثين بدمشق فِي خلافة عُثْمَان.وَقَالَ غيره: توفي سنة إحدى وثلاثين بالشام، وقيل: توفي سنة أربع وثلاثين. وقيل سنة ثلاث وثلاثين. وقال أهل الأخبار: إنه توفى بعد صفين.والصحيح أنه مات فِي خلافة عثمان، وإنما ولى القضاء لمعاوية في خلافة عُثْمَان١٥.

رجال حول الرسول : هو اسم كتاب يتناول صور شريعة لحياة نفر من أصحاب النبي محمد من منظور إسلامي يتناول التغييرات والتحولات التي طرأت على هذه الشخصية بدخولها الإسلام والسمة المميزة لكل منهم. أما الكتاب رجال حول الرسول الذي ستبحث في هذا البحث من مجلد دار الفكر في السنة ١٤٣١هـ.

خالد محمد خالد : مؤلف هذا الكتاب هو كاتب ناثر عصر في مصر. ولد بعدوة يوم الثلاثاء ٢٧ رماضان سنة ١٣٣٩ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الموافق ١٥ يونية سنة ١٩٢٠ من ميلادية١٦.

---

[١٢] مجد الدين الفيروزآبادي، *القاموس المحيط* (الأزهار، دار الحديث، ٢٠٠٨م) ص : ٥٣٥

[١٣] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، *صفة الصفوة* (دار الحديث، القاهرة، مصر ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ص : ٤٢٨

[١٤] أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، *الاستيعاب في معرفة الأصحاب* (دار الجيل، بيروت ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م) ص : ١٦٤٦

[١٥] أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، *الاستيعاب*...ص : ١٦٤٦

[١٦] Khalid Muhammad Khalid. *Tentara Langit di Karbala*. (Bandung: Mizania, 2007) hlm 5

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حدود البحث

تركز الباحثة بحثها فيما وضع لأجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحددته ما يلي:

دراسة القيم الدينية من عقيدة، وأخلاق وعبادة في قصة "أبي الدرداء"في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد

دراسة أنواع القيم الدينية من عقيدة، وأخلاق وعبادة في قصة "أبي الدرداء"في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في قصة "أبي الدرداء" في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد، فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخد منها أفكارا. وتسجّل البحثة في السطور التالية تلك الدرسة السابقة بهدف عرض حريطة الدرسة في هذا الموضوع وإبرز النقاط المتميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. أنا رحمية القيم الدينية في رواية "أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي"الدرجة الأولى في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدهباكلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٦ م. تحليل أناربمة في ذه الرسالة عن رواية١٠ أحلام النساء الحريم .الغاطمة الدرنيسي ١٠ادي روية أحلام النساء لفاطمة الرئيسي، وهي عالم الإجتماع المغري النسوية الإنتاجية نشر أعمالها بالغة العربية والغرنسية، الذي صورة ثقافات الشرق الأوسط من الملك مباشرة من الثقافة نفسها. وتحليل عن أنواع القيم الدينية في روية أحلام الساء الحريم لفاطمةالمرنيسي هي القيم الشرعية والقيم العقيدية والقيم الأخلاقية. وجدت الباحثة أحد عشر القيم الشريعية، وجدت الباحثةأربعة نصوص من رواية عن القيم العقيدية، ووجدت ثمانية نصون من رواية عن القيم الأخلاقية. وتختلف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباحثة في هذا البحث أن الباحثة ستبحث القيم الدينية في قصة أبو درداء في كتاب الرجال حول الرسول لخالد محمد خالد ليس في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

٢. النساء فطمايانى "القيم الأخلاقية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ" بحث تكلمي قدمها لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية في قسم اللغة العربية و أدهبا كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا، سنة ٢٠١٦ م. تحليل النساء فطمايانى في هذه الرسالة القيم الأخلاقية في روية حكاية نهره لحنان الشيخ هي تخلصت من هذا البحث في الروية حكاية زبره ثلاثون بيانات، فالأول العناصر الداخلية تتكون من ٤ بيانات ولثاني ٢٦ بيانات عن ثكل القيم الأخلاقية في روية حكاياة نهره ، وهذا تفصيلها: ٧بيانات عن القيم الأخلاقية الألوهية، ٢بيانات عن القيم الأخلاقية الاجتماعية، ٢بيانات عن القيم الأخلاقية الإنسانية، ١٥ بيانات عن القيم الأخلاقية الخلقية. وتختلف الباحثة في هذا البحث أن الباحثة ستبحث القيم الدينية التي ينقسم على الثلاثة أنواع يعني القيم العقيدة، القيم الأخلاقية, والقيم العبادة ليس القيم الأخلاقية فقط.

٣. ألفة رشيدة"القيم الوطنية في رواية ليالى تركستان لنجيب كيلاني"في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٤م. تحليل ألفة رشيدة في هذه الرسالة "القيم الوطنية في رواية ليالى تركستان لنجيب كيلاني" هي تجد الباحثة أربعة من أنواع القيم الوطنية التي تحدثت الشخصيات في رواية ليالي تركستان هي : قيم الطاعة، قيم الشجاعة،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قيمة الرضا، قيمة أحب الوطن. وتختلف الباحثة في هذا البحث أن الباحثة الباحثة ستبحث القيم الدينية ليس القيم الوطنية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

١. المبحث الأول : مفهوم علم الأدب

أ. علم الأدب

علم الأدب هو العلم الذي تحقق الأعمال الأدبية مع الأعراض بالإشتراك معها علميا١٧. إضافة إلي نصوص الأعمال الأدبية، الأحداث والوقائع الإجتماعية أيضا المتعلقة بوجود الأعمال الأدبية، والمؤلفين والقارئين. رأي لوكسمبورك ((Luksemburg1989:2)) أنه يفكّ عن الأدب. علم الأدب يشرح الخصائص الموجودة في نصوص الأعمال الأدبية، وكيف تلك النصوص منتفع للمجتمع. كمثل في العلوم الأخرى، علم الأدب له فروع العلوم وهي النظرية الأدبية، والتاريخ الأدبي، والنقد الأدبي.

١. النظرية الأبية : هي فرع العلوم الذي يبحث عن أصول الأساسي الأدبي.
٢. التاريخ الأدبي : هو فرع العلوم الذي يحقق الأدب منذ وجوده حتي آخر تطوره.
٣. النقد الأدبي : هو فرع العلوم الذي يبحث عن تعليل وتقويم الأعمال الأدبية من الجيده والسيئه ومن القوته والضعفه١٨.

الأدب هو عالم فريد من نوعه. الأدب هو عالم خيالي يحتوي على ألف وجه مما يدل على أن هناك العديد من أنواع الأدب مثل وعي البشر الذين يقرأونها. الأدب هو

---

١٧ Suhariyadi, Pengantar Ilmu Sastra (Lamongan : CV Pustaka Ilalang Group 2014) hal : 11
١٨ Suhariyadi, Pengantar .... hal : 17

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عالم الإحتمالات أيضا. عندما يواجه القارئ العمل الأدبي، فإنه يواجه إحتمال الظن. باعتبار عالما من الإحتمالات أبرز الأعمال الأدبية ما لا يكون ممكنا يصبح ممكنا أو عكسه.

العلاقة بين علم الأدب والمجتمع هو التبادل. فقال سومنتو (Soemanto) (١٩٩٣) أن الأدب لديه علاقة متبادلة في درجة معينة مع مجتمعها، ثم يسعي علم الأدب الإجتماعي أن يبحث عن التبادل بين الأدب والمجتمع. ينقسم دامنو (Damono) (١٩٧٨ : ٣-٤) عن التبادل بين المؤلف والأدب والمجتمع يعني:

١. المؤلف المصنفات الأدبية من خلال توصيله مع خلفيته الأعمال الأدبية المتنجة. المثال : مسكنه، بيئته، هذا يمكن أن يؤثر على العمل الأدبي.
٢. الأعمال الأدبية كمرآة للمجتمع التي يتم إنتاجها الأعمال الأدبية وذلك وثيقة إجتماعيةوثقافية.
٣. الأعمال الأدبيةكيغية تأثير للقارئ ولأعمل إجتماعية.

ب. الأعمال الأدبية

الموضوع لبحث العلوم الأدبية وهي حياة البشرية التي تتصور في الأعمال الأدبية. فتصير الأعمال الأدبية موضوعا أساسيا لبحث العلوم الأدبية. في الأدب يعرف بالخيال، والصوري، والتعبير١٩. يمكن أن تكون هذه المصطلحات الثلاثة جسرا لفهم الأدب كموضوع لبحث. يحتوي مصطلح الخيال على التأمل والتقدير والأفكار والمشاعر. ثم اللغة التي يلاحظ الخيال في الكلمات والعبارات والجمل والفقرة والخطاب. بينما يحتوي مصطلح الصوري على الأحداث والشخصيات والأماكن والأشياء لا تحدث بالحقيقة حتي لا داعي لمطلوب حقيقته. إضافة إلى ذلك يعرف نظرية المحاكاة أيضا. رأى

[١٩] Suhariyadi, Pengantar... hal : 22

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فلاتو (Plato) وأريستوتلس (Aristoteles) الأعمال الأدبية هو تشبه الخلاق للواقع، عندئذ يتم تقديم القارئ مع الواقع الذي تتكون بشكل خلاق من قبل المؤلف. ثم يحتوي مصطلح التعبير هو كيفية التعبير عن الخيال من خلال اللغة. عندئذ سيظهر تعبير شخصما في استخدام الكلمات والجمل والخطابات.الأعمال الأدبية جيدة لها مساهمة في المجتمع. الأعمال الأدبية نوعان الشعر والنثر. النثر هو الكلام ليس فيه وزن. وانواعه القصة القصيرة، المسرحية، الرواية، المقالة.

القصة القصيرة هي أعمال أدبية خيالية. قال نوركيانتورو (3 : 2000) (Nurgiyantoro) يخبر الخيال مختلف مشاكل الحياة البشرية في تفاعلهم مع البيئة وغيرها. القصة القصيرة هي شكل من أشكال العمل الأدبي الذي يروي حدثا قصيرا. يمكن القول أن قصة قصيرة تحكي حياة شخصية في وقت معين لحدث يختبره. عادة ما يتم ترتيب القصة في قصة قصيرة منطقيا وتسلسلا ومنيا وفقا لرأي لوكسمبوغ (Luksemburg) بأن الأعمال تحتوي بشكل عام على مضمون زمني ومنطقي. يتم إنشاء العمل الأدبي علي أساس إنشائها، والتي في وقت لا حق من قبل المؤلف مع خلق وقوة خياله خلق العمل الأدبي.

خصائص القصة القصيرة هي الأولى أقصر من الرواية والثانية لا يوجد أكثر من عشرة آلاف كلمة والثالثة في شكل القصص الحياة اليومية والرابعة لا تصف جميع قصص الشخصيات والخامسة الشخصيات في القصة القصيرة توصف بأنها تواجه مشاكل حتي مرحلة الإكتمال والسادسة استخدام كلمة بسيط والسابعة هناك انطاع عميق بأن القارئ يشعر بالحقيقة والثامنة عادة ما يتم إخبار حادثة واحدة فقط والتاسعة لديك قصة واحدة والعاشرة توصف القصة القصيرة بسيط جدا.

الأعمال الأدبية هي ظاهرة تحكى حياة المجتمع، والمؤلف هو عضو في المجتمع، لذلك عمله هو حقيقة تحدث في المجتمع. والقارئ هو عضو في المجتمع أيضا، مع عدد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من الجوانب والمعايير التي تقف وراء المؤثرات الإجتماعية والثقافية والسياسة والنفسية المؤثرة في اختيار قراءة أو تفسير العمل.

العمل الأدبي والمجتمعي لديهما علاقة وثيقة. العمل الأدبي هو إناء لتعبير عن الأفكار بوصف تجارب الحياة. بينما المجتمعي هو الممجموعة من الأشخاص الذين يعيشون ويتفاعلون بحيث يكون أن يسحر لبحثه من المتعدد العلوم الأدبية.

٢ . المبحث الثاني : علم الأدب الاجتماعي

أ. علم الأدب الاجتماعي

قال سومرجن و سومرجي(Soemarjono dan Soemarji)علم الاجتماعي هو العلم الذي يبحث الاجتماعية و العمليات الإجتماعية. علم الأدب الاجتماعي هو دراسة للأعمال الأدبية و هيكل الإجتماعية. العمل لديه الغرض والأمانة الذي يريد أن يصدر إليه. محاولة علم الاجتماع لمعرفة كيف حدث المجتمع، واستمر، وما زال قائما. من خلال دراسة المؤسسات والمشاكل الاجتماعية في المجتمع، والتي يمكن أن تعرف فيما بعد، الطريقة التي يتكيف بها البشر مع البيئة٢٠. وتحليل الأدب الاجتماعي تهدف إلى شرح الوظيفة الروابط بين عناصر البناء الأعمال الأدبية من ناحية الإجتماعي، والمؤلف، والقارئ، والأغراض الاجتماعي. والهدف الأخر من علم الاجتماع الأدبي هو زيادة فهم الأدب فيما يتعلق بالمجتمع، موضحا أن الصور لا تتعارض مع الواقع.

---

٢٠ Abdul Chaer, Leoni Agustina , *Sosiologi Linguistik Perkenalan Awal* (Jakarta : PT Rineka Cipta : 2010) hal : 2

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العلم الاجتماعي بأنها عمل الشخص المستمر إلى الدفاع أو التغير، وركز علم الاجتماعي على صفته الدينامية أو عملية الحياة الاجتماعية، فلا يتعلق الإنسان بالأماكن فقط بل على عملية دينامية التي تتركب من أعمال الأشخاص المستمرة.

بين علم الاجتماعي والأدب هناك أوجه تشابه مع حقائق الإنسانية. علم الاجتماعي يتعلم عمارة الاجتماعي للحصول على فكرة عن كيفية يوفق مع البيئة.

العلاقة بين علم الاجتماع و العمل الأدب يعني علم الاجتماع هو فرع من العلوم الأدبية لبحث الأعمال الأدبية من حيث حياة الناس. بينما الأعمال الأدبية هي موضوع البحث الأدبي الذي يحتوى على حياة الناس ويمكن لبحثه من حيث الفروع العلوم الأدبية.

لا يمكن فصل وجود الأعمال الأدبية عن العلاقة المتبادلة بين المؤلف والمجتمع وللقارئ. أصبحت هذه العلاقة أساسا لتقسيم علم الاجتماعي الأدبي بقلم ريني ري ولك (Rene Wellek). يقدم ري ولك (Rene Wellek) ثلاثة أنواع من علم الأدب الاجتماعي وهي من منظور المؤلف، والأعمال الآدبية، والقارئ.

١. من منظور المؤلف. فعلم الأدب الاجتماعي يتصل بالمهنة. يبحث عن أساسا الإنتاج الإقتصادي للأدب، والخلفية الاجتماعية، وحالة المؤلف، وأيدولوجيات المؤلف التي ينظر إليها من مختلفة أنشطة المؤلف خارج الأعمال الأدبية.
٢. من منظور الأعمال الأدبية، فعلم الأدب الاجتماعي يبحث عن محتويات الأعمال الأدبية والأهداف، والأمور التي ينطوى عليها العمل الأدبي نفسه المتعلق بالمشاكل الاجتماعية.
٣. من منظور القارئين فعلم الأدب الاجتماعي التأثير الاجتماعي من الأعمال الأدبية ومدى تحديدها من الخلفيات الاجتماعية والتغيرات والتطورات[٢١].

[٢١] Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Yogyakarta:Kanwa Publisher 2013) hal 28

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.مفهوم القيم الدينية

أ. مفهوم القيم

معنى القيم مقاييس نحكمبها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكرايتها أو في منزلة معينة ما بين هذين الحدين. القيم هو كل ما يتمسك به إفراد أو فئة اجتماعية. القيم هو المغروب والمحبوب والمكروه٢٢. القيمة مهمة جدا لهذه الحياة، لأنها تتعامل مع نظام الإعتقاد الذي يوجه شخص م للقيام بشيء ما أو الإبتعاد عنه. تنقسم القيم إلي عدة أنواع :

١. من حيث المصادر هي : أولا القيم الإلهيات أو القيم الدينية هي ولد الإيمان في شكل تعلمات من الله. ثانيا القيم الإنسانية هي ولد من ثقافة المجتمع علي المستوى الفردى أو الجماعي.
٢. من حيث الجودة هي : القيمة الجوهرية والقيمة المفيدة
٣. من حيث فترة الصلاحية هي : القيم المؤبد والقيم الصعود والبهوط والقيمة الزمانية.

أما بالنسبة لتأثير القيم على السلوك منها : الثقة الشاملة في النظام والقواعد، القدرة الإستيعابية للأفراد والمجتمعات في استخدام الأنظمة والقواعد، الظروف الفسيولوجية، النفسية، والجسدية٢٣.

---

٢٢ Drs. Mansur Isna, MA *Diskursus Pendidikan Isam* (Yoyakarta,Global Pustaka Utama) 2001
٢٣ Prof. DR. Zakiyah Drajat, *Dasar-Dasar Agama Islam* (Jakarta, PT. Bulan Bintang) 1994

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. مفهوم القيم الدينية

بحثت لفظ القيم في البحث قبله. رأى حسبي الصديقي الدين هو قواعد الله التي تعطي للبشر التي تحتوي على نظام الإيمان، ونظام العبادة ونظام الحياة البشرية لتحقيق السعادة في العالم وفي الآخرة. فالقيم الدينية فيه مجموعة من مبادئ الحياة، وتعاليم عن طريقة الحياة البشرية في هذا العالم.

ولفظ الإسلام من الكلمة سلم-يسلم، ومن تلك الكلمة شكل كلمة أسلام-يسلم-إسلاما بمعنى إستقال. والمسلم هو الناس الذين أعلنوا أنفسهم مطيعين، مستسلمين، يطيعون ويقدمون إلى الله سبحانه وتعالى. عند سليمان (Sulaiman) الإسلام هو تعليم أو دين مرادف لتقويم العلم، عن طريقة اكتساب عدد من المراجع العلمية للتعلم من مصدر الإسلام نفسه.

والقيم الدينية يعنى في تنظيمها لعلاقة الفرد بغيره من الناس إنما تعطى تقديرا خاصا واهتمام واضحا لما أسميناه بالقيم المساعدة والهدف من هذا كله رفع قيمة الفرد وتكريمه. اما القيم الدينبة في الإسلام ينقسم على الثلاثة عناصر وهي : العقيدة، والعبادة، والأخلاق.

١) العقيدة

العقيدة من عقد – يعقد – عقدا بمعنى رابطة قوية٢٤. قال شيخ حسن البنا في مجمع الرسائل العقيدة هي (جمع من عقائد) بعض الأشياء التي يجب ان يعتقد أن تكون حقيقة من القلب، ويصحّ الروحة السكينة، وأصبح الإعتقاد الذي لا يختلط بشك٢٥. العقيدة أصله من اللغة العربية يعني عقد أي العقد الذي تلبسه المرأة في رقبتها. وهذا لأنها تربط العنق بآخر الطرفين من العقد. ومن

---

٢٤ Drs Sudirman M.Ag, *Pilar-pilar Islam* (Malang : UIN MALIKI PRESS 2012) hal 7

٢٥ Drs Sudirman M.Ag, Pilar... hal 7

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نفس المصادر جاء لفظ (عقد النكاح) وهي التي تربط بين رجل ومرأة برباط جدا. المقصود بعبارة رباط متين جدا هو عندما يريد المؤمن أن يفعل شيئا أو أي عمل، هذا العمل يرتبط بالنية التي تربطه بالله، وبعدها يكون الهدف الذي ينتهى بعلاقة بالمولى عز وجل، أي طلب رضاالله٢٦. وبذلك يكون الهدف العمل كعبادة الله. بذلك تكون جميع الأعمال التي يقوم بها المؤمن، من صغيرها أو كبيرها تتضمن قيمة العبادة. وعلى العكس أي عمل مهما كثر نفعه للناس، لن يعني شيئا أمام الله إذا لم يكن قائما على أساس الإيمان بالله تعالى. لأن رسول الله يأمرنا جميعا أن نبدأ كل عمل باسم الله، لأن البسملة موصولة باالله تعالى. والعقيدة تنقسم على ثلاثة أنواع : أولا عقيدة إلهيات : اله واحد، له المعنى المعبود. ثانيا عقيدة الربّبية : آمن بالله الذي يخلق الكون وينظمه بحكمة مشيئته. ثالثا عقيدة الأسما والصفات : لتأكيد الله في الأسمءء والصفات ، آمن بالله لديه الأسماء الجميلة والصفات النبيلة.

٢) الأخلاق

الأخلاق هي التي تعلم الإنسان ليعمل عملا صالحا لوجد حياة الإنسان الأمن ومودّة والرحمة. الأخلاق تفهم على أنه التعاليم ذات الصلة بالقيم والآدب، سواء كان في علاقة العبد بربه، أو ما بينه وبينعباد الله"٢٧. الأخلاق تتكون من:

أ. الأخلاق المرتبطة بالله : تعنى طبيعة الواردة في الشخص الذي يتجسد في الحياة تحكمه الله. وهناك بعض الصفات أو السلكيات التي يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص الى الله، منها : توحيد الله، اتقوا الله، يدعوا إلى الله، يذكر إلى الله، توكل على الله، تواضع إلى الله٢٨.

---

٢٦ مخلص محمد حنفى،*الأخلاق والروحانية في الإسلام*.(جاكرتا:وزارة الشؤون الدينية جمهورية اندنيسيا ٢٠١٦م) ص١٠

٢٧ مخلص محمد حنفى،*الأخلاق والروحانية في الإسلام*.(جاكرتا:وزارة الشؤون الدينية جمهورية اندنيسيا ٢٠١٦م) ص ٩

٢٨ Drs Sudirman M.Ag, Pilar-pilar Islam (Malang : UIN MALIKI PRESS 2012) hal : 249

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.الأخلاق المرتبطة بالمخلوقات

وترتبط الأخلاق مع مخلوق هي :

١. الأخلاق لنفسه :والغرض من هذا الطابع لنفسك هو الموقف الذي خرج من الروح المتعلقة بصيانة والكشف عن الذات في شخص. أما بالنسبة التي تضمينها في الطابع نفسه، من بين أمور أخرى، والصبر، والإمتنان، متواضع، صادق وجدير بالثقة، عفة، حلم، أمانة، شجعة، قنعة٢٩.

٢. الأخلاق لعائلة : الأخلاق لعائلة يبرز من روح المتعلقة الحفاظ على الانسجام والخير شخصيا. أما بالنسبة التى تضمينها في العقيدة إلى العائلة منها بر الوالدين، عادل إلى الإخواة وتاديب الأطفال٣٠.

٣. الأخلاق للبشر أو الجماعة : يقول ابن مسكاويه أن البشر يولدون مع العجز الذي ينبغي أن يكملوه وهم لا يستطع أن يكملوه بأنفسهم فقط٣١.

٣) العبادة

العبادة هي الطاعة بفعل المأمور وترك المحظور. العبادة هي يثق في الله٣٢. العبادة هي وظيفة الحياة البشرية في العالم. أما قال سوديرمان (Sudirman)(٢٠٠٠: ٥٨) طاعة الله واستسلام التام لله. اما القيم العبادة هي قيم التي يعلم الإنسان على كل حال وفعل فيه نية خالصة لرضاء الله. اما من معنى الأخر يعني اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من ناحية الأقوال أو

---

٢٩ Drs Sudirman M.Ag, Pilar ... hal 253

٣٠ Drs Sudirman M.Ag, Pilar ... hal : 257

٣١ Drs Sudirman M.Ag, Pilar ... hal : 267

٣٢ Drs Sudirman M.Ag, Pilar ... hal : 135

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأعمال الباطنة والظاهرة العبادة ينقسم على نوعين العبادة المحضة والعبادة غير المحضة.

أ. العبادة المحضة : إن العبادة المحضة هي التي يدل عليها دليل من النصوص القرآنية. شكل العبادة إلى الله مباشرة التي قد ثبت الله كيفية الأداء[٣٣].

ب. أما العبادة غير المحضة فهي الأعمال والأقوال التي له علاقة الإنسانية مع البشر أو البشر مع الطبيعة تتحول بانية الصالحة إلى عبادات[٣٤]. ويدخل فيها :

أ. فعل الواجبات والمندوبات التي ليست في الأصل من العبادات ومن ذلك النفقة على النفس أو على الزوجة وقضاء الدين فإذا فعلها مبتغيا وجه الله فإنه يثاب عليها.

ب. ترك المحرمات ابتغاء وجه الله.

ج. فعل المباحات ابتغاء وجه الله : كالنوم والأكل وغيرها إذ نوى بها التقوى على الطاعة كانت عبادة يباب عليها. فكل من العبادة المحضة وغير المحضة متعلق بأخلاق كريمة.

---

[٣٣] Drs Sudirman M.Ag, Pilar ... hal : 136

[٣٤] Drs Sudirman M.Ag, Pilar ... hal : 136

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. المبحث الثالث : لمحة عن قصة "أبي الدرداء" في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد.

في هذا المبحث ستحث الباحثة قصة أبي الدرداء في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد.

نفس الكتاب

موضوع : رجال حول الرسول

الكاتب : خالد محمد خالد

قضية : قصص قصيرة من ٦٠ أصحاب الرسول. يصور رحلة من أقرب الناس إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم من حياة اليومية ودورها في حمل الدعوة الإسلامية.

سنة :١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

صفحات : ٤٤١ صفحات

من كتاب رجال حول الرسول الذي كتبه خالد محمد خالد فيها قصة أبي الدرداء. وهو يقص عن أبي الدرداء مما يعكس القيم الدينية في الإسلام. بعض منها يعني عن تزهد أبي الدرداء بعد أن أسلام. وهو يريد أن يجتمع العبادة والتجارة فلم يجتمعا. فيرفض التجارة ويقبل على العبادة. وما يسر أبو الدرداء اليوم أن يبيع ويشتري فيربح كل يوم ثلاثمائة دينارا. حتي يكون حانوته على باب المسجد. إضافة إلى ذلك هو رجل حكيم كما يصور خالد أن أبا الدرداء يقول عن التجارة ألا إني لا أقول لكم : إن الله حرم البيع.. ولكني أحب أن أكون من الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله[٣٥]. وبسبب زهده كان معاوية أميرا على الشام نزل أبو الدرداء على رغبة الخليفة في أن يلي القضاء في خلافة عثمان.

[٣٥] خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. المبحث الرابع : حياة خالد محمد خالد

أ. مولده ونشأته

خالد محمد خالد ٢٧ رمضان ١٣٣٩هـ/ ١٥ يونيو ١٩٢٠م – ٩ شوال ١٤١٦هـ / ٢٩ فبراير ١٩٩٦م) مفكر إسلامي مصري معاصر، مؤلف كتاب رجال حول الرسول الذي كان سبب شهرته، كما ألف عدة كتب تتحدث عن السيرة النبوية وأعلام الصحابة، وهو الولد الداعية المصرى محمد خالد ثابت.

كان خالد محمد خالد كاتبا مصريا معاصرا ذا أسلوب مبسط، تخرج من كلية الشريعة بالأزهر، وعمل مدرسا، ثم عمل بوزارة الثقافة، كان عضوا بالمجلس الأعلى للآداب والفنون. ولد رحمة الله عليه بقرية العدوة من رأى محافظة الشرقية وتوفي من عدة سنوات وقبره بهذه القرية.

كان مولده يوم الثلاثاء ٢٧ من رمضان سنة ١٣٣٩ هجرية الموافق ١٥ يونيو سنة ١٩٢٠ ميلادية في العدوة إحدى قرى محافظة الشرقية بمصر، والتحق في طفولته بكتاب القرية، فأمضى به بضع سنوات، حفظ في أثنائها قدرا من القران، وتعلم القاءة والكتابة.

ولما عقد والده – الشيخ محمد خالد — عزمه على أن يلحق بالأزهار الشريف، حمله إلى القاهرة، وعهد به إلى ابنه الأكبر "الشيخ حسين" ليتولي تحفيظه القرآن كاملا، وكان ذلك هو شرط الالتحاق بالأزهر في ذلك الوقت.

وذلت له عروض كثيرة لنيل وظائف قيادة في الدولة، سواء في رئاسة جمال عبد الناصر أو أنور السادسات، فكان يعتذر عنها، ورفض عروضا أخرى لأسفار خارج مصر، وآثر أن يبقى في حياته المتواضعه التي يغلب عليها الزهد والقنوع. تقلبت حياته في أطوار متعددة، من حفظ مبكر وسريع للقرآن الكريم. إلى طالب نابه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالأزهار الشريف، إلى شاب المعطش للمعرفة، تواق إلى أنواع الفنون والآداب والثقافات، إلى من غمس في السياسة مشغول بها، إلى خطيب بارع في القضايا السياسة التي كانت تشغل الوطن في ذلك الوقت، ثم إلى واعظ تغمر دروسه وخطبه القلوب بنشوة الإيمان، إلى عابد مشغول بلآخرة، وصوفي مشغول بربه، وهكذا وقد شرح ذلك بالتفضيل في مذاكره : " قصتي مع الحياة "

وفي سن مبكرة التقى بشيخه المربي الكامل الشيخ محمود خطاب السبكي إمام أهل السنة ومجدد رواق الإسلام –كما وصفه هو– وكان أعجوبة من أعاجيب الزمان، وشاهدا على ما يفيض الله على أوليائه وأحبابه من واسع فضله وعطائه.

وكما كانت حياته في بواكيرها كالنهر الذي تجيش مياه بالفيضان وتتقلب في تدفق وعنفوان، وكلما اقترب من البحر هدأت أمواجه، واطمأنت مسيرته، حتي إذا امتزج بماء البحر صار له هدوؤه وشموله واتساعه، كذلك كانت مؤلفاته : بدأت ثائرة متدفقة. وانتهت إلى الرسوخ واليقين. وفي كلها كان مخلصا، لا يبتغي بأي منها عرضا من أعراض الدنيا.

ومثال على ذلك أن جمال عبد الناصر ورفاقه في مجلس قيادة الثورة كانوا قد قرأوا كتبه قبل الثورة، وتحمسوا لها لدرجة أن عبد الناصر كان يشتري منها– من جيبه الخاص – نسخا كثيرة يوزعها على زملائه الضباط، ومع ذلك لما قامت الثورة لم يرد أن يستفيد منها، وكانت فرصته في ذلك عظيمة، ولكنه بدلا من ذلك وقف ناقدا للثورة موجها لها، مطالبا حكومتها بتطبيق الديمقراطية، فكان صدور كتابه "اليمقراطية أبدا" بعد ستة أشهر فقط من قيام الثورة في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢م.

ظلت هذه موافقة من الثورة ورجالها حتي توجت بموفقه المشهور في "اللجنة التحضيرية" سنة ١٩٦١م، وفيها أنتقد مواقف الثورة من قضايا الحرية والديمقراطية،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعارض ما أراد عبد الناصر القيام به من إجراءات تعسفية ضد من أسموهم – حينئذ – ببقايا الإقطاع، وأعداء الشعب. بعد أن نزعوا أموالهم غصبا وظلما، ونكلموا بهم بغير جريرة ارتكبوها، فصاروا بعد عز في ذل، وبعد غنى في فاقة وعوز، وبعد أمن في خوف ولا يجدون من يدافع عنهم.. فكان هو الصوت الوحيد الذي أرتفع في وجه الصمت والخوف، مدافعا عن الحق، طالبا لهم – بدلا من العزل السياسي – "العدل" السياسي، ولما أخذ التصويت في المجلس على من يعترض على إجراءات العزل السياسي، كانت يده هي الوحيد التي ارتفعت في سماء القاعة التي ضمت – يومئذ – ثلاثمائة وستين عضوا.

ب. وفاته

كان خالد محمد خالد قد مرض مرضا طويلا. واشتد عليه في سنواته الأخيرة. وكان من وصيته أن يصلى عليه في جامع الأزهر، معهده العلمى ومرتع صباه وشباه، وأن يدفن بقريته "العدوة" بجوار الآباء والأجداد والإخوان والأهل. جاءته الوفاة يعنى في المستشفى يوم الخميس، ٩ شوال سنة ١٤١٦ هجرية والموافق ٢٩ فبراير سنة ١٩٩٦ ميلادية عن عمر يناهز الستة وسبعين عاما.

ج. مؤلفاته

هو الكاتب الكبير،وأكثرها انتشارا هي الإسلاميات التى تميزت بجمال الأسلوب وطريقة التناول وأشهرها "رجال حول الرسول" الذي تحدث فيه عن سيرة ستين أصحاب رسول الله، و"خلفاء الرسول" الذي ضم بين دفتيه خمسة كتب عن الخلفاء الراشدين : وجاء أبو بكر، بين يدي عمر وداعا عثمان، في رحاب علي، معجزة الإسلام عمر بن عبد العزيز.

ومن كتبه أيضا : "أبناء الرسول بكربلاء" و "الوعد الله" و "لقاء مع الرسول" و "كما تحدث القران" و "انسانيات محمد" و "عشرة ايام في حياة الرسول" وغيرها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما كتبه السياسية والإنسانية والإجتماعية والفلسفية فهي عديدة كتب منها ثلاثة كتب في موضوع الديمراطية وحدها، وهي "الديمقراطية أبدا" و "دفاع عن الديمقراطية" و "لو شهدت حوارهم لقلت"

وكتب – أيضا- مذاكراته في كتاب "قصتي مع الحياة"، وقد نشرت لأول مرة في جريدة "جريدة المسلمون" السعودية و "المصور" المصرية في آن واحد، وبعد أن تمت طبعت ي جرء واحد في مؤسسة أخبار اليوم، ثم طبعت طبعة جديدة بدار المقطم بالقاهرة.

د. كتاب الرجال حول الرسول

١. وصف الكتاب :

الكتاب في خمسة أجزاء، تنقسم إلى مقدمة وواحدا وستين فصلا وخاتمة. في المقدمة يتناول المؤلف الكتاب وهذفه منه ويشير إلى دوافعه لكتابه الكتاب. ويتحدث في الفصول الأول عن شخصية الرسول التي كانت القدوة التي اتبعها الصحابة ويعرض جوانب من شخصيته. وبعد ذلك يتوالى ستون فصلا يختص كل منها بالحديث عن الصحابة وقد اتبع المؤلف في جميع فصوله نهجا واحدا في العرض فهو يضع للفصل عنوانا يحمل اسم الصحابي والسمة الفذة التي يمثلها ثم يعرف بأسلوب مشوق، بشخصيته وعائلته، وقد يعرض شيئا من حياته في الجاهلية لتكون ميدانا للمقارنة مع بعض مواقفه في الإسلام ويقف –غالبا- عند اللحظة التي دخل فيها الإسلام ثم يسرد المواقف والأحداث التي تسجد البطولة فيه وتظهر السمة التي يتميز بها ويحلل هذه المواقف. ويعرض المشاعر والتصورات التى تثيرها والمعانى التى تحملها لتشبيع بها القارئ ويختم الفصل بعرض لحظات وداع الصحابي للحياة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويختم المؤلف كتابه بفصل يمثل شعور المسلم المعجب بالنموذج المثالي للمؤمن الرباني ويشير إلى مواطن التألف في هذه النماذج ويربط بين مواقفها وجذوة.

٢. أسماء الصحابة الذين تناولهم الكتاب

مصعب بن عمر، سلمان الفارسي، أبو ذر الغفاري، بلال بن رباح، عبد الله بن عمر، سعد بن ابي وقاص، صهيب بن سنان، معاذ بن جبل المقداد بن عمرو، المقداد بن عمرو ، سعيد بن عامر الجمحي، حمزة بن عبد المطلب، عبد الله بن مسعود، حذيفة بن اليمان، عمار بن ياسر، عبادة بن الصامت، خباب بن الأرت، أبو عبيدة بن الحراج، عثمان بن معظون، زيد بن حارثة، جعفر بن أبي طالب، عبد الله بن رواحة، خالد بن الوليد، قيس بن سعد بن عباد، عمير بن وهب، أبو الدرداء، زيد بن الخطاب، طلحة بن عبيدالله، الزبير بن العوام، خبيب بن عدي، عمير بن سعد، زيد بن ثابت، خالد بن سعيد، أبو أيوب الأنصاري، العباس بن عبد المطلب، أبو هريرة، البراء بن مالك، عتبة بن غزوان، ثابت بن قيس، أسيد بن حضير، عبد الرحمن بن عوف، عبد الله بن عمرو بن حرام، عمرو بن الجموح، حبيب بن زيد الكندي، أبي بن كعب، سعد بن معاذ، سعد بن عبادة، أسامة بن زيد، عبد الرحمن بن أبي بكر، عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو سفيان بن الحارث، عمران بن حصين، سلمة بن الأكوع، عبد الله بن الزبير، عبد الله بن العباس، عباد بن بشر، سهيل بن عمرو، أبو موسى الأشعري، الطفيل بن عمرو الدوسي، عمرو بن العاص، سالم مولى أبي حذيفة.

وتختار الباحثة قصة أبو الدرداء لأنها تحب إلى تلك القصة. و وجدت الباحثةالقيم الدنية ثم قصة أبو الدرداء لم تأخذ المبحث من قبل. لذا تختار الباحثة هذه القصة لبحث التكليمي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

منهج البحث

أما في البحث فهو للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغرضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطريقة التالية :

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج في البحوث كثيرة في البحث الآدب كان المنهج متعددة منها :

١. إستقراء الحقائق الجزئية : في المنهج كانت الباحثة تكون باختبار البياناتن جمع البيانات من الأمثال والكلمات وتتخلص باحثة على موضوع الرئسى في بحثها.
٢. إستباط الحقائق الكلية والقضايا العامة في هذا المنهج تستعمل الباحثة النظريات في بحثها وتتخلص باحثة عن صوابها.
٣. وصفي تقوم الباحثة شرحا وتوضيحا عن البيانات. وتنقسم مدخل البحث على قسمين :
١. المنهج الكمّى يعنى المنهج التقليدي لأنه مند العصور فيكون تقليدا من المنهج البحث.
٢. المنهج الكيفي هو الإجراء الذي ينتج البيانات وصفية المصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين.

وأنواع البحث في البحوث الآدبى منها : دراسة تحليلية ودراسة تاريخية ودراسة إجتماعية ودراسة بلاغية. المنهج الذي استخدمت الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينتج البيانات وصفية المصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الأدب الإجتماعي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

عند أريكنتو (Arikunto) البيانات هي كل حقائق التي يمكن استخدامها لجمع الإخباري. البيانات التي تجمع في هذا البحث يعنى من الكلمات أوالجمل أوالأعمال التي تدل على القيم الدينية في قصةأبيالدرداء. ومصادر هذا البحث من الكتاب رجال حول الرسول في قصة أبيالدرداء. توجد البيانات في مصدرها يعنى بقراءة وطلب الكلمات أوالجمل أوالأعمال التي تدل على القيم الدينية في قصةأبيالدرداء.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي الة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العلمي أي الإجتماعي ٣٦. أما في الجمع البيانات فتستخدم هذه الباحثة الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة الجميع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

الطريق التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث فهي:

١. طريقة مكتبة الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم، والكتب والمجلات والهوامش غير ذلك٣٧.

٢. طريقة الوثاقهي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثاق الموجودة في مكان معين من الكتبوغير ذالك٣٨.

---

[٣٦] Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung ; Alfabeta 2007) hal 137

[٣٧] Sugiono, *Metode...* hal : 102

[٣٨] Moleong, Lexy.*Metodelogi Penelitian Kualitatif.* Edisi Revisi. (Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2008) hlm231

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي استخدمها الباحثة هي طرقة التحليل الكيفي عند ميلس وهو بيرمان(Miles dan Huberman) وتتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوت، وهي٣٩ :

١. تنظيم البيانات: الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختبار وترقير الاهتمام نحو بسيط و توصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبة في الميدان.

٢. عرض البيانات: هو تعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكره معينة أو إلى موضئ معين.

٣. استنتاج البيانات :هو الأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الاستنباط, وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيقي بين الظوهر والنظرية.

و. تصديق البيانات

إن البيانات الني ثم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق البيانات هذا البحث الطرئق التالية :

١. مراجعة مصادر البيانات وهي خالد محمد خالد وكتابه الذي ينص حيلة خالد محمد خالد وكتابه

٢. الرباط بين البيانات وهي التى جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن القيم الدينية (التي جمعها وتحليلها) بقصة ابي درداء لخالد محمد خالد الذي ينص هذه القيم الدينية.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن القيم الدينية في قصة أبيالدرداء لخالد محمد خالد (التي جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

---

[٣٩] Moleong, Lexy.*Metodelogi* ...hal : 231

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجرءبحثها هذه المرحل الثلاثة التالية

١. مرحلة الاستعداد: يقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضع بحثه وهركزته, ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته, و وضع الدرسات السابقة التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع اليانات وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحثة بحثه ويقوم بتفعله وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفع ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا البحث عرضت الباحثة البيانات عن القيم الدينية في قصة أبي الدرداء في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد التي يحددها ويصنفها ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها ويربطها التي لها علاقة بها. القيم الدينية ينقسم على ثلاثة أقسام وهي العقيدة، والأخلاق، والعبادة.

١) العقيدة

هي بمعنى الإعتقاد، وكانت تجمع على العقائد. في هذه القصة القصيرة تحتوى على عدة جمل وسلوك تدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي العقيدة. والعقيدة تنقسم على ثلاثة أقسام وهي : عقيدة إلالهيات، وعقيدة الربوبية، وعقيدة الأسماء والصفات.

١) عقيدة إلالهيات

١. رأى خالد أن أبا الدرداء هو رجل متوكل ويعبد إلى الله وحده. صور خالد أن أبا الدرداء هو عكف على إيمانه مسلما إليه نفسه، وعلى حياته يصوغها وفق هذا الإيمان في عزم ورشد وعظمة على الدرب حتى وصل.. وعلى الطريق حتى بلغ مستوى الصدق الوثيق وحتى كان يأخذ مكانه العالى مع الصادقين تماما.. هذا بأسلوب غير مباشر. أما بأسلوب مباشر كان أبو الدرداء يناجي ربه مرتلا آيته :(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ٤٠)

[٤٠] في سورة الأنعام الأية١٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الشرح هذه الأية، والقول في تأويل قوله: {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) }قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: (قل) ، يا محمد، لهؤلاء العادلين بربهم الأوثان والأصنام، الذين يسألونك أن تتبع أهواءهم على الباطل من عبادة الآلهة والأوثان = (إن صلاتي ونسكي) ، يقول: وذبحي = (ومحياي) ، يقول: وحياتي = (ومماتي) يقول: ووفاتي = (لله رب العالمين) ، يعني: أن ذلك كله له خالصًا دون ما أشركتم به، أيها المشركون٤١.لأنه متوكل إلى الله ذلك من الصفات التي يحب تكون مملوكة من قبل شخص إلى الله. يعبد أبو الدرداء لله وحده لاغيره. وبهذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث العقيدة وهي العقيدة الإلهيات. لأنه يوحّد الله في العبادة.

٢. صور خالد أن أبا الدرداء هو الذي يعظم العبادة. يصور خالد بأسلوب غير مباشر. أن أبا الدرداء أراد العبادة كمعراج يرفعه إلى عالم الأسمى، ويشارف به الحق في جلاله، والحقيقة في مشرقها. وعن ابن أبي ليلى قال كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد الأنصاري: أما بعد فان العبد إذا عمل بطاعة الله احبه الله فإذا احبه الله حببه إلى خلقه وإذا عمل بمعصية الله ابغضه الله فإذا ابغضه الله بغضه إلى خلقه٤٢. ولو أرادها مجرد تكاليف تؤدّى، ومحظورات تترك، لاستطاع أن يجمع بينها وبين تجارته وأعماله.

---

[٤١] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، *جامع البيان في تأويل القرآن*(مؤسسة الرسالة: ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م) ص : ٢٨٣

[٤٢] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، *صفة الصفوة* (دار الحديث، القاهرة، مصر : ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ص : ٢٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبهذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث العقيدة وهي العقيدة الإلهيات.

٣. صور خالد في قصة سلمان الفارسي في رواية واحدة بأنه يوحّد الله في العبادة. صور خالد بأسلوب مباشر عندما أقام سلمان مع أبي الدرداء في دار واحد.. وكان أبو الدرداء رضي الله عنه يقوم الليل ويصوم النهار.. وكان (سلمان) يأخذ عليه مبالغة في العبادة هذا النحو. وذات يوم حاول (سلمان) أن يثنى عزمه عن الصوم وكان نافلة. فقال له (أبو الدرداء) معاتيا " أتمنعني أن أصوم لربي وأصلي له ؟٤٣" فأجابه سلمان قائلا : "إن لعينيك عليك حقا، وإن لأهلك حقا – صم وأفطر .. وصل ونم"٤٤ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "لقد أشبع سلمان علما".٤٥. وبذلك التصور رأى خالد أنه يوحّد الله في العبادة. لذا ذلك التصور يدل على القيم الدينية من حيث العقيدة وهي العقيدة الإلهيات.

٢) عقيدة الربوبية

١. رأى خالد أن أبا الدرداء هو رجل آمن بالله وبرسوله إيمانا وثيقا. صوّر خالد بأسلوب غير مباشر أنه فقد آمن بأن هذا الإيمان بما يمليه من واجبات وفهم، هو طريقه الأمثل والأحد إلى الحقيقة. كما في قوله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

---

[٤٣] خالد محمد خالد، *الرجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٣٨

[٤٤] خالد محمد خالد، *الرجال ...* ص : ٣٨

[٤٥] خالد محمد خالد، *الرجال ...*ص : ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ٤٦}هذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث العقيدة وهي العقيدة الربوبية.

٢. رأى خالد أبا الدرداء هو يحس إحساسا صادقا أنه خلق لما يؤمن بالله. كما صور خالد بأسلوب غير مباشر أن أبا الدرداء هو التخصص في نشدان الحقيقة بممارسة أقصى حالات التبتل وفق الإيمان الذي هداه اليه ربه، ورسوله، والإسلام. هذا السلوك يدل على القيم الدينية من حيث العقيدة وهي العقيدة الربوبية.

٣) عقيدة الأسماء والصفات

١. رأى خالد أيضا أن أبا الدرداء هو يعتقد بالله في أسمائه وصفاته. وصور خالد بأسلوب غير مباشر. عند ما هاجر النبي مع أصحابه كانوا تاجرين بما في ذلك أصحاب النبي. ومع ذلك يعتقد أبو الدرداء أن منهج هؤلاء الأصحاب لا يغمز منهج أبي الدرداء ، كما أن منهجه لا يغمز منهجهم، فكل ميسر لما خلق له. كما في قوله تعالى {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا٤٧}. هذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث العقيدة وهي العقيدة الأسماء.

---

[٤٦] في سورة البقرة الأية ١ ٢

[٤٧] في سورة الطلاق الأية ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) الأخلاق

الأخلاق تفهم على أنه التعاليم ذات الصلة بالقيم والآداب، سواء كان في علاقة العبد بربه، أو ما بينه وبين عباد الله. والعقيدة تنقسم على قسمين وهي : الأخلاق المرتبطة بالله، والأخلاق المرتبطة بالمخلوقات. والأخلاق المرتبطة بالمخلوقات ينقسم على ثلاثة أقسام : الأخلاق للنفس، والأخلاق للعائلة، والأخلاق للبشر والجماعة.

١) الأخلاق المرتبطة بالله

١. رأى خالد أن أبا الدرداء هو فيلوسوف عجيب تتفجر الحكمة من جوانبه في كلمات تناهت نضرة وبهاء. وصوّر خالد بأسلوب مباشر أن أبا الدرداء هو رجل يقول دائما لمن حوله : " ألآ أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند باريكم، وأنماها في درجاتكم، وخير من أن تغزو عدوكم، فتضربوا رقابهم ويضربوا رقابكم، وخير من الدراهم والدنانير". وتشرئبّ أعناقها الذين ينصتون له.. ويسارعون بسؤاله : أي شيء هو.. يا أبا الدرداء ؟ ويستأنف أبو الدرداء حديثه فيقول ووجهه يتألف تحت ضوء الإيمان والحكمة : "ذكر الله ولذكر الله أكبر !"[٤٨]. كما في قوله تعالى {الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ[٤٩]}. الذكر إلى الله هو من القيم الدينية من حيث

[٤٨] خالد محمد خالد، *الرجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٤٤

[٤٩] في سورة آل عمران الأية ١٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأخلاق. وهي الأخلاق المرتبطة بالله لأن يدل إلى السلوكيات التي يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص إلى الله".

٢. رأى خالد أبا الدرداء أنه من ذلك الطراز الذي يجد نفسه في وجودها الممتلئ الحي، كلما خلا إلى التأمل، وأوى إلى محراب الحكمة، ونذر حياته لنشدان الحقيقة واليقين. كما في قوله تعالى {إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي٥٠}.صوّر خالد بأسلوب غير مباشر أنه كان حكيم تلك أيام العظيمة أبو الدرداء رضي الله عنه إنسانا يتملكه شوق عارم إلى رؤية الحقيقة واللقاء بها. ومن هذه الصفة التي يصور خالد هي من الأخلاق المرتبطة بالله.

٣. رأى خالد أن أبا الدرداء هو رجل يفوض حياته إلى الله وحده. بمثابة صوّر خالد أبا الدرداء بأسلوب غير مباشر، لقد انتهى جهاد أبي الدرداء ضد نفسه، ومع نفسه إلى تلك الذروة العالية.. الى ذلك التفوق البعيد.. الى ذلك التفاني الرهباني.. الذي جعل حياته كل حياته.. لله رب العالمين.كَانَ آخر أهل داره إسلاما، وحسن إسلامه، وَكَانَ فقيها عاقلا حكيما٥١، على أساس ذلك السلوك يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق المرتبط بالله.

٤. رأى خالد أن أبا الدرداء هو لا يحب متعة ورفاهية العالم يدعو أبو الدرداء ويقول: "اللهم إني أعوذ بك من شتات القلب".٥٢ كما

---

٥٠ في سورة طه الأية ١٤

٥١ أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، *أسد الغابة في معرفة الصحابة* (دارالكتبالعلمية : بيروت، لبنان١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م) ص : ٩٤

٥٢ خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في قوله تعالى : { وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا٥٣}هذا السلوك يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق المرتبط بالله.

٣) الأخلاق المرتبطة بالمخلوقات

أ. الأخلاق للنفس

١. بجانب ذلك رأى خالد أن أبا الدرداء فيلوسوف هو رجل حكيم أيضا. هنا صوّر خالد بأسلوب غير مباشر. مع أن يذّكر أبو الدرداء أن الذكر الله أفضل لم يكن هذا الحكيم العجيب يبشر بفلسفة انعزالية ولم يكن بكلماته هذه يبشر بالسلبية، ولا بالإنسحاب من تبعات الدين الجديد.. تلك التبعات التي يأخذ الجهاد مكان الصدارة منها. هو من الحكماء الفرسان القضاة٥٤.من عمل أبي الدرداء الذي يصوّره بخالد هو من الأخلاق المرتبطة بالمخلوقات في الأخلاق للنفس.

٢. رأى خالد أبا الدرداء هو رجل حكيم وقديس، صور خالد بأسلوب غير مباشر. كان الضياء الذي يتلألأ حول جنبيه، كان العبير الفواح القادم من ناحيته، انه ضياء الإيمان وعبير الإيمان. ولقد التقى الإيمان والحكمة في هذا الرجل الأواب لقاء سعيدا، أي سعيد.. من ذلك تصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

---

[٥٤] خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، *الأعلام* (دار العلم للملايين : بيروت الخامسة عشر – أيار / مايو٢٠٠٢ م) ص : ٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. رأى خالد ان أبا الدرداء يحب أن يأخذ بعين الإعتبار. هنا يصور خالد بأسلوب مباشر، ذات يوم سئلت أمه عن أفضل ماكان يحب من عمل... فأجابت : (("التفكر والإعتبار"[٥٥])) وعن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء قال تفكر ساعة خير من قيام الليل. وعن عون هو ابن عبد الله قال سئلت أم الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء قالت التفكير والاعتبار رواهما الإمام أحمد[٥٦]. ويصور خالد بأسلوب غير مباشر، لقد وعى تماما قول الله في أكثر من آية (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ[٥٧]). أما الشرح من هذه الأيةيعني تعالى ذكره بقوله: (هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر) : الله الذي أخرج الذين جحدوا نبوّة محمد صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب، وهم يهود بني النضير[٥٨] من ديارهم، وذلك خروجهم عن منازلهم ودورهم،. حين صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يؤمنهم على دمائهم ونسائهم وذراريهم، وعلى أن لهم ما أقلت الإبل من أموالهم، ويخلو له دورهم، وسائر أموالهم، فأجابهم رسول

---

[٥٥] خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٤٥

[٥٦] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، *صفة الصفوة* (دار الحديث، القاهرة، مصر: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ص : ٢٤٠

[٥٧] في سورة الحشر الأية ٢

[٥٨] بني النضير هو قال يعقوبي أنهم كانو من الكعبة لأطفال يهوذا الذين اعتنقوا اليهودية وعاشروا على جبل نذير. اما غزوة بني النضير هي واحدة من الحروب بين الإسلام واليهود التي اتبعت النبي محمد. هذه هي الحرب الثاني لرسولله على اليهود المدينة. وقعت حرب بني النضير في شهر ربيع الأول سنة ٤من الهجري في السابق. دخل بني النضير مع بني قينقاع وبني قريظة، القبائل في المدينة المنورة، اتفاقا مع رسول لله ولكن بعد ذلك انتكهت القبائل الثلاث ذلك. وفاز المسلمون بحرب بني النضير بينما طرد بني النضير من المدينة.id.mobile.wikishia.net.
(29-11-2018 : 5.45)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله صلى الله عليهإلى ذلك، فخرجوا من ديارهم، فمنهم من خرج[٥٩].

على أساس التصور أعلاه من سلوك أبي الدرداء يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

٤. أضف إلى ذلك رأى أن أبا الدرداء يحب أن يعتبر هو يحب ان يعبد ونشدان الحقيقة. صور خالد بأسلوب غير مباشر، أن العبادة، والتأمل ونشدان الحقيقة قد اتقن على كل نفسه وحياته. لأجل أن ذالك السلوك مفتعل دائما. من هذا التصور أن سلوك أبي الدرداء يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

٥. رأى خالد أبا الدرداء هو رجل لا يحب الأشياء الدنيوية. صور خالد بأسلوب غير مباشر رأى خالد أبا الدرداء يتيقن أن الدنيا بأسرها مجرد عارية. صور خالد بأسلوب غير مباشر. يرى أبو الدرداء الدنيا هو جسر إلى حياة أبقى وأروع. يوم اقتنع بالإسلام دينا، وبايع رسول الله صل الله عليه وسلم على هذا الدين الكريم، كان تاجرا ناجحا من تجار المدينة النابهين، وكان قد مضى شطر حياته في التجارة قبل أن يسلم، بل قبل أن يأتي الرسول والمسلمون الى المدينة المهاجرين. وإلى جانب أبو الدرداء، كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلههم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله. بل اجتهدوا في إنماء تجارتهم وأموالهم ليخدموا بها قضية الإسلام، ويكفوا بها حاجات المسلمين. ويريد أبو الدرداء أن

---

[٥٩] محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، *جامع البيان في تأويل القرآن* (مؤسسة الرسالة: ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م) ص : ٤٩٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تجتمع له العبادة والتجارة فلم يجتمعا.. فرفض أبو الدرداء التجارة وأقبل على العبادة. عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، أبو الدرداء: صحابي، من الحكماء الفرسان القضاة. كان قبل البعثة تاجرا في المدينة، ثم انقطع للعبادة٦٠.. وما يسر أبو الدرداء اليوم أن يبيع ويشترى فيربح كل يوم ثلاثمائة دينار، حتي لو يكون حانوت أبي الدرداء على باب المسجد.ومن هذا التصور، أما يرفض أبو الدرداء التجارة وأقبل على العبادة هذا من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

٦. رأى خالد– أيضا في نفس الموضع أعلاه – أن أبا الدرداء هو رجل لا يحب الأشياء الدنيوية. صور خالد بأسلوب غير مباشر، يوم اقتنع بالإسلام دينا، وبايع رسول الله صل الله عليه وسلم على هذا الدين الكريم، كان تاجرا ناجحا من تجار المدينة النابهين، وكان قد مضى شطر حياته في التجارة قبل أن يسلم، بل قبل أن يأتي الرسول والمسلمون الى المدينة المهاجرين. وإلى جانب أبو الدرداء، كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلههم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله. بل اجتهدوا في إنماء تجارتهم وأموالهم ليخدموا بها قضية الإسلام، ويكفوا بها حاجات المسلمين. ويريد أبو الدرداء أن تجتمع له العبادة والتجارة فلم يجتمعا.. فرفض أبو الدرداء التجارة وأقبل على العبادة.. وما يسر أبو الدرداء اليوم أن يبيع ويشترى فيربح كل يوم ثلاثمائة دينار، حتي لو يكون حانوت أبي الدرداء على باب المسجد.أخرج ابن

---

٦٠ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، *الأعلام* (دار العلم للملايين : بيروت الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م) ص : ٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبي الدنيا، والبيهقي في الشّعب من طريقه بسنده إلى أبي الدرداء الرهاوي، قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلّم: «احذروا الدّنيا، فإنّها أسحر من هاروت وماروت»٦١ ومن هذا التصور، حين ما يسر أبو الدرداء اليوم أن يبيع ويشترى فيربح كل يوم ثلاثمائة دينار، حتي لو يكون حانوت أبي الدرداء على باب المسجد يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

٧. صور خالد أبا الدرداء هو الذي يضبط كلماته في مكانه. صور خالد بأسلوب غير مباشر أن أبا الدرداء يهمل التجارة ويختار العبادة، ألا انه لا يقول إن الله حرّم البيع، ولكن يحب أن يكون من الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. على أساس هذا التصور، أما سلوك أبي الدرداء يدل على القيم الدينية من حيث الخلاق وهي الأخلاق للنفس.

٨. بجانب ذلك صور خالد أبا الدرداء يضبط كلماته في مكانه هو أهل الحكمة وصادق.عويمر بن مالك بن قيس بن أمية الأنصاري الخزرجي، أبو الدرداء: صحابي، من الحكماء الفرسان القضاة٦٢. صور خالد بأسلوب غير مباشر. أن من خلال كلماته تشرق الحكمة والصدق. إنه يسارع قبل أن يسئله : هل حرّم الله التجارة ؟. يسارع فينفض عن حواطرنا هذا التساؤل ويشير الى الهدف الأسمى الذي كان ينشده. ومن أجله ترك التجارة رغم نجاحه فيها.

٦١أبو الفضل أحمدبن علي بن محمدبن أحمدبن حجر العسقلاني، *الإصابة في تمييز الصحابة* (دارالكتب العلمية – بيروت : ١٤١٥ هـ) ص : ١٠٤

٦٢أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، *الإصابة*... ص : ٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبهذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

٩. رأى خالد أن أبا الدرداء متصوف. وصور خالد بأسلوب غير مباشر، أبو الدرداء هو متصوف ولكنه تصوف رجل توفر له من فطنة المؤمن، وقدرة الفيلسوف، وتجربة المحارب، وفقه الصحابى، ما جعل تصوفه حركة حية في بناء الروح، لا مجرد ظلال صالحة لهذا البناء. هذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

١٠. يحكي خالد أن أبا الدرداء هو قديس ومعلم عظيم وحكيم قوي. صور خالد أن أبا الدرداء هو دفع الدنيا بكلتا راحتيه، وذادها بصدره. وهو رجل عكف على نفسه حتى صقلها وزكاها، حتي صارت مرأة صافية انكعس عليها من الحكمة، والصواب، والخير، ما جعل من أبي الدرداء معلما عظيما وحكيما قويا. سعداء، اولئك الذين وتجاه الدنيا وتجاه مباهجها وزخرفها. من قطعة هذا الحكاية هي تدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

١١. رأى خالد أن أبا الدرداء هو لا يحب متعة ورفاهية العالم. صور خالد بأسلوب غير مباشر إنه متأثر حتى أعماق روحه بآيات القرآن الرادعة عن : الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ (٢) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (٣)[٦٣]. وَقَوْلُهُ: {الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ} [الهمزة: ٢] يقول: الذي جمع مالا وأحصى عدده، وَلم ينفقه في سبيل اللّه، ولم يؤد حق اللّه فيه، ولكنه جمعه فأوعاه وحفظه. واختلفت الْقراء في

[٦٣] في سورة الهمزة الأية ٢-٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قراءة ذلك، فقرأه من قراء أهل المدينة أبو جعفر، وعامة قراء الكوفة سوى عاصم: (جمع) بالتشديد، وقرأ ذلك عامة قراءالمدينةوقوله: {يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ} [الهمزة: ٣] يقول: يحسب أن ماله الّذي جمعه وأحصاه، وبخل بإنفاقه، مخلد في الدنيا، فمزيل عنه الْموت. وقيل: أخلده، والمعنى: يخلده، كما يقال للرجل الذي يأتي الْأمر الذي يكون سببا لهلاكه: عطب والله فلان، هلك واللّه فلان، بمعنى: أنه يعطب من فعله ذلك، ولما يهلك بعد ولم يعطب؛ وكالرجل يأْتي الموبقة من الذنو: دخل واللَه فلان النار٦٤. ولهذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

١٢. رأى خالد أن أبا الدرداء هو يملك الدنيا ليس يمتلكه الدنيا. صور خالد بأسلوب غير مباشر. هو يرفض من الدنيا ومن متاعها كل ما يشد النفس إليها، ويوله القلب بها. وهو بهذا لا يهرب من السعادة بل يهرب إليها. وكلما وقفت مطالب الناس في الحياة عند حدود القناعة والإعتدال، وكلما أدركو حقيقة الدنيا كجسر يعبرون عليه إلى دار القرار والمال والخلود، كلما صنعوا هذا، كان نصيبهم من السعادة الحقة أوفى وأعظم. وهذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

١٣. رأى خالد أبا الدرداء يتقين أن الدنيا بأسرها مجرد عارية. وصور خالد بأسلوب مباشر. ذات يوم دخل عليه أصحابه يعودونه وهو مريض، فوجدوه نائما على فراش من جلد. فقالوا له : "لو شئت

---

٦٤ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي،أبو جعفر الطبري، *تفسير الطبري* (دار هجر للطباعة والنشر والتوزيعو الإعلان: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) ص: ٦٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان لك فراش أطيب وأنعم"٦٥. فأجابهم وهو يشير بسبابته، وبريق عينيه صوب الأمام البعيد : إن دارنا هناك لها نجمع، وإليها نرجع، نظعن إليها ونعمل لها. وهذه النظرة إلى الدنيا ليست عند أبي الدرداء وجهه نظر فحسب، بل ومنهج حياة كذلك. وهذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

١٤. رأى خالد أن في خلافة عثمان رضي الله عنه. كان معاوية أميرا على الشام نزل أبو الدرداء على رغبة الخلفية في أن يلى القضاء. وولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب، وهو أول قاض بها٦٦. وولي القضاء بدمشق في دولة عثمان, فهو أول من ذكر لنا من قضاتها. وداره بباب البريد٦٧.أبو الدرداء هو وقف بالمرصاد في الشام لجميع الذين أغرتهم مباهج الدنيا، وراح يذكر بمنهج الرسول في حياته، وزهده، وبمنهج الرعيل الأول من الشهداء والصدّقين.. هذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

١٥. رأى خالد أبا الدرداء هو رجل باهر، رائع، مضئ. صور خالد بأسلوب غير مباشر. أن حكمته مؤمنة، ومشاعره ورعة، ومنطقه سديد ورشيد. والعبادة عند أبي الدرداء ليست غرورا ولا تأليا، إنما هي التماس للخير، وتعرض لرحمة الله، وضراعة تذكر الإنسان

---

٦٥ خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٤٧

٦٦ خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، *الأعلام* (دار العلم للملايين : بيروت الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م) ص : ٩٨

٦٧ شمس الدين أبو عبد الله محمدبن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، *سير أعلام النبلاء* (دار الحديث– القاهرة : ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م) ص: ١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بضعفه. وبفضل ربه عليه.وصور خالد بأسلوب مباشر. يقول أبو الدرداء : "التمسوا الخير دهركم كله. وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن الله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده. وسلوا الله أن يستر عورتكم، ويؤمن روعاتكم".٦٨ وذلك التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس".

١٦. صور خالد أن أبا الدرداء يقدس العلم تقديسا بعيدا، وعن ميمون بن مهران قال قال أبو الدرداء ويل للذي لا يعلم مرة ولوشاء الله علمه ويل للذي يعلم ولا يعمل سبع مرات٦٩. يقدسه كحكيم، ويقدسه كعابد. صور خالد بأسلوب غير مباشر أنه يرى العلم عنده فهم، وسلوك، معرفة، ومنهج، فكرة، وحياة. ولأن تقديسه هذا تقديس رجل حكيم، نراه ينادي بأن المعلم كالمتعلم كلاهما سواء في الفضل، والمكانة، والمثوبة. وعن الضحاك قال قال أبو الدرداء وجمعهم بورا إلا فتعلموا وعلموا فان العالم والمتعلم في الاجر سواء ولا خير في الناس بعدهما٧٠.ويرى أن عظمة الحياة منوطة بالعلم الخير قبل أي شيء سواء. وصور خالد بأسلوب مباشر، يقول أبو الدرداء ولن يكون بالعلم جميلا، حتى يكون به عاملا. ويرى أن عظمة الحياة منوطة بالعلم الخير قبل أي شيء سواء. ها هو ذا يقول : "ما لي أرى علماءكم يذهبون، وجهالكم لا يتعلمون ؟ ألا إن معلم الخير والمتعلم في الأجر سواء. ولا خير في سائر الناس بعدهما"٧١.وعن الضحاك قال قال أبو الدرداء يا أهل

---

[٦٨] خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص :٢٤٩

[٦٩] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، *صفة الصفوة* (دار الحديث، القاهرة، مصر : ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ص :٢٤٠

[٧٠] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، *صفة...* ص : ٢٤٠

[٧١] خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دمشق انتم الاخوان في الدين والجيران في الدار والأنصار على الاعداء ما يمنعكم من مودتي وإنما مؤنتي على غيركم مالي ارى علماء كم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون واراكم قد اقبلتم على ما تكفل لكم به وتركتم ما امرتم به إلا ان قوما بنوا شديدا وجمعوا كثيرا واملوا بعيدا فاصبح بنيانهم قبورا واملهم غرورا وجمعهم بورا إلا فتعلموا وعلموا فان العالم والمتعلم في الاجر سواء ولا خير في الناس بعدهما[٧٢].ويقول أيضا :"الناس ثلاثة عالم ومتعلم والثالث همج لا خير فيه". والعلم في حكمة أبو الدرداء لا ينفصل عن العمل وهو يقول : "إن أخشى ما أخشاه على نفسي أن يقال لي يوم القيامة على رؤوس الخلائق يا عويمر، هل علمت ؟ فأقول : نعم.. فيقال لي : فماذا عملت فيما علمت ؟"[٧٣] هذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

١٧. رأى خالد أبا الدرداء هو رجل متواضع. صور خالد بأسلوب مباشر. إنه يجل العلماء العملين ويوقرهم توقيرا كبيرا. بل كان يدعو ربه ويقول :"اللهم إني أعوذبك أن تلعنني قلوب العلماء". قيل له : "وكيف تلعنك قلوبهم ؟ قال رضي الله عنه : تكرهني"[٧٤] هذا الصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

١٨. رأى خالد أن أبا الدرداء هو متواضع. وصور خالد بأسلوب مباشر. كان إذا أطرى الناس تقاه، وسألوه الدعاء، أجابهم في

---

[٧٢] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، *صفة الصفوة* (دار الحديث، القاهرة، مصر : ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ص ٢٤٠:

[٧٣] خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٥٠

[٧٤] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تواضع وثيق قائلا : "لا أحسن السباحة وأخاف الغرق".[٧٥]وبهذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

١٩. صور خالد– أيضا فس نفس الموضع قبله – في قصة سلمان الفارسي في رواية واحدة بأنه يوحّد الله في العبادة. صور خالد بأسلوب مباشر عندما أقام سلمان مع أبي الدرداء في دار واحد.. وكان أبو الدرداء رضي الله عنه يقوم الليل ويصوم النهار.. وكان (سلمان) يأخذ عليه مبالغة في العبادة هذا النحو. وذات يوم حاول (سلمان) أن يثنى عزمه عن الصوم وكان نافلة. فقال له (أبو الدرداء) معاتيا "أتمنعني أن أصوم لربي وأصلي له ؟"[٧٦] فأجابه سلمان قائلا : "إن لعينيك عليك حقا، وإن لأهلك حقا – صم وأفطر .. وصل ونم"[٧٧] فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "لقد أشبع سلمان علما"[٧٨]. وبذلك التصور رأى خالد أنه دوام على العبادة. لذا ذلك التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للنفس.

ب.الأخلاق للعائلة

١. رأى خالد أن أبا الدرداء مغرم جدا من عائلته. لم يكن على استعداد لإهمال الله بسبب المال. صور خالد بأسلوب مباشر.

---

[٧٥] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٥١

[٧٦] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٣٨

[٧٧] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٣٨

[٧٨] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذات يوم خطب يزيد بن معاوية إبنته فرده، ولم يقبل خطبته. ثم خطبها واحد من فقراء المسلمين وصالحيهم، فزوجها أبو الدرداء منه. وعجب الناس لهذا التصرف، فعلمهم أبو الدرداء قائلا : "ما ظنكم بالدرداء إذا قام على رأسها الخدم والخصيان وبهرها زخرف القصور، أين دينها منها يومئذ ؟"[٧٩]وهذا التصور يدل علر القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للعائلة.

٢. رأى خالد أن أبا الدرداء يحب أن يجمع له المال لولده ليكون له إرثا. صور خالد بأسلوب مباشر. يكتب أبو الدرداء الرسالة لصاحبه فيقول : "أما بعد، فلست في شيء من عرض الدنيا، إلاوقد كان لغيرك قبلك، وهو صائر لغيرك بعدك. وليس لك منه إلا ما قدمت لنفسك. فأثرها على من تجمع له المال من ولدك ليكون له إرثا"[٨٠]. وصور خالد أيضا أن أبا الدرداء يرى إنما تجمع لواحد من اثنين : إما ولد صالح يعمل فيه بطاعة الله، فيسعد بما شقيت به، وإما ولد عاص، يعمل فيه بمعصية الله، فتشقى بما جمعت له. فثق لهم بما عند الله من رزق. وبهذا التصور عندما أثر أبو الدرداء أن يجمع له المال لولده ليكون له إرثا ذلك يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق للعائلة.

ج. الأخلاق للبشر والجماعة

١. رأى خالد– أيضا في نفس الموضع قبله – أن أبا الدرداء هو فيلوسوف عجيب تتفجر الحكمة من جوانبه في كلمات تناهت

---

[٧٩] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٤٧

[٨٠] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نضرة وبهاء. وصوّر خالد بأسلوب مباشر أن أبا الدرداء هو رجل يقول دائما لمن حوله : "ألآ أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند باريكم، وأنماها في درجاتكم، وخير من أن تغزو عدوكم، فتضربوا رقابهم ويضربوا رقابكم، وخير من الدراهم والدنانير". وتشرئبّ أعناقها الذين ينصتون له.. ويسارعون بسؤاله : أي شيء هو.. يا أبا الدرداء ؟ ويستأنف أبو الدرداء حديثه فيقول ووجهه يتألف تحت ضوء الإيمان والحكمة : "ذكر الله ولذكر الله أكبر !"٨١. من هذا القول يدل على القيم الدينية يعني الأخلاق للبشر أو الجماعة. لأنه يدل على صفة أبي الدرداء التي يحب أن يذّكر الإنسان الى الخير. كما في قوله تعالى {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ٨٢}.

٢. بجانب ذلك رأى خالد أبا الدرداء هو رجل يحب أن يخص إخوانه على التأمل والتفكر. ويصور خالد بأسلوب مباشر، يقول أبو الدرداء الى إخوانه : "تفكر ساعة خير من عبادة ليلة"٨٣. من هذا التصور، سلوك أبي الدرداء يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للبشر والجماعة.

٣. رأى خالد – أيضا في نفس الموضع قبله – أن أبا الدرداء هو رجل لا يحب الأشياء الدنيوية. يخدم أمواله الى قضية الإسلام. صور خالد بأسلوب غير مباشر، يوم اقتنع بالإسلام دينا، وبايع رسول الله صل الله عليه وسلم على هذا الدين الكريم، كان تاجرا ناجحا

---

٨١ خالد محمد خالد، *رجال* ...ص :٢٤٤

٨٢ في سورة آل عمران الأية ١٠٤

٨٣ خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من تجار المدينة النابهين، وكان قد مضى شطر حياته في التجارة قبل أن يسلم، بل قبل أن يأتي الرسول والمسلمون الى المدينة المهاجرين. وإلى جانب أبو الدرداء، كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلههم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله. بل اجتهدوا في إنماء تجارتهم وأموالهم ليخدموا بها قضية الإسلام، ويكفوا بها حاجات المسلمين. ويريد أبو الدرداء أن تجتمع له العبادة والتجارة فلم يجتمعا.. فرفض أبو الدرداء التجارة وأقبل على العبادة.. وما يسر أبو الدرداء اليوم أن يبيع ويشترى فيربح كل يوم ثلاثمائة دينار، حتي لو يكون حانوت أبي الدرداء على باب المسجد. حين اجتهدوا في إنماء تجارتهم وأموالهم ليخدموا بها قضية الإسلام، ويكفوا بها حاجات المسلمين.بهذا التصور أن السلوك أبي الدرداء وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للبشر والجماعة.

٤. رأى خالد أن أبا الدرداء هو لا يحب متعة ورفاهية العالم، لذلك يندم الناس الذين أصبحوا أسرى العالم وصور خالد بأسلوب غير مباشر أن أبا الدرداء يرثى لأولئك الذين وقعوا أسرى طموح الثورة. ولهذا السلوك يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للبشر والجماعة.

٥. صور خالد أبا الدرداء هو يحب أن يذكر الناس إلى امتلاك الدنيا بالإستغناء عنها. صور خالد بأسلوب غير مباشر أنه يرى الإمتلاك الحقيقي دون الإلتزام عنها. أما الجري وراء أطماعها التي لا يؤذن بانتهاء، فذلك شرّ ألوان العبودية والرق. والمال عند أبي الدرداء وسيلة للعيش القنوع المعتدل، ليس غير. ومن ثم فإن على الناس

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يأخذه من حلال، وأن يكسبوه في وفق واعتدال، لا في جشع وتهالك. وصور أيضا بأسلوب مباشر أنه هنالك يقول : "من لم يكن غنيا عن الدنيا، فلا دنيا له".٨٤ وبهذا التصور إما بأسلوب مباشر أو غير مباشر يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للبشر والجماعة.

٦. وحكي خالد أن أبا الدرداء يذكر الناس لحصول على الشيء إلا بطريقة حلال. وصور خالد بأسلوب مباشر أنه يقول : "لا تأكل إلا طيبا، ولا تكسب إلا طيبا، ولا تدخل بيتك إلا طيبا".٨٥ ولهذا السلوك يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للبشر والجماعة.

٧. رأى خالد – أيضا في نفس الموضع قبله – أن أبا الدرداء يحب أن يحض الناس لجمع المال لميراث الأطفالهم. صور خالد بأسلوب مباشر. يكتب أبو الدرداء الرسالة لصاحبه فيقول : "أما بعد، فلست في شيء من عرض الدنيا، إلاوقد كان لغيرك قبلك، وهو صائر لغيرك بعدك. وليس لك منه إلا ما قدمت لنفسك. فأثرها على من تجمع له المال من ولدك ليكون له إرثا".٨٦ وصور خالد أيضا أن أبا الدرداء يرى إنما تجمع لواحد من اثنين : إما ولد صالح يعمل فيه بطاعة الله، فيسعد بما شقيت به، وإما ولد عاص، يعمل فيه بمعصية الله، فتشقى بما جمعت له. فثق لهم بما عند الله من رزق. ولهذا السلوك يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للبشر والجماعة".

---

[٨٤] خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٤٧

[٨٥] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٤٧

[٨٦] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. رأى خالد أبا الدردء هو يقلق من المسلمين الذين يبطئون إيمانهم. صور خالد بأسلوب مباشر. عندما فتحت قبرص[٨٧] وحملت غنائم الحرب إلى المدينة رأى الناس أبا الدرداء يبكى، واقتربوا داهشين يسألونه، وتتولى توجيه السؤال إليه جبير بن نفير. قال له : "يا أبا الدرداء ما يبكيك في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله ؟" فأجاب أبو الدرداء في حكمة بالغة وفهم عميق : "يا جبير ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره. بينما هي أمة قاهرة، ظاهرة، لها الملك، تركت أمر الله، فصارت إلى ما ترى".[٨٨] وصور خالد بأسلوب غير مباشر. يرى أبو الدرداء الإنهيار السريع الذى تلحقه جيوش الإسلام بالبلاد المفتوحة. إفلاس تلك البلاد من روحانية صادقة تعصمها، ودين صحيح يصلها بالله، كان يخشى على المسلمين أياما تنحل فيه عري الإيمان، وتضعف روابطهم بالله، وبالحق، وبالصلاح، فتنتقل العارية من أيديهم، بنفس السهولة التي انتقلت بها من قبل إليهم. وبذلك التصور أعلاه يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للبشر والجماعة.

٩. رأى خالد – أيضا في نفس الموضع قبله –أن أبا الدرداء هو وقف بالمرصاد في الشام لجميع الذين أغرتهم مباهج الدنيا، وراح يذكر بمنهج الرسول في حياته، وزهده، وبمنهج الرعيل الأول من الشهداء والصدّقين. صور خالد بأسلوب مباشر. في خلافة عثمان رضي الله عنه، وكان معاوية أميرا على الشام نزل أبو الدرداء على رغبة الخلية أن يلى القضاء. وكانت الشام يومئذ حاضرة تموج بالمباهج

---

[٨٧] قبرص هو جزيرة تقع عند تقاطع أوروبا والشرق وأفريقا في البحر البيض المتوسط (: 2018-11-25 https://id.m.wikipedia.org(11.00

[٨٨] خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والنعيم. وكأن أهلها ضاقوا ذرعا بهذا ينغض عليهم مواعظه متاعهم ودنياهم. فجمعهم أبو الدرداء، وقام فيهم خطيبا : "يا أهل الشام أنتم الإخوان في الدين، والجيران في الدار، والأنصار على الأعداء. ولكن ما لي أراكم لا تستحيون ؟ تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون. وترجون ما لا تبلغون. قد كانت القرون من قبلكم يجمعون، فيوعون ويؤملون، فيطيلون. ويبنون، فيوثقون. فأصبح جمعهم بورا. وأملهم غرورا وبيوتهم قبورا".٨٩ هذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للبشر والجماعة.

١٠. رأى خالد أن أبا الدرداء يحب أن يساعد الناس. صور خالد بأسلوب مباشر. يحدث صاحبه أبو قلابة فيقول : مر أبو الدرداء يوما على رجل قد أصاب ذنبا والناس يسبونه، فنهاهم" وقال : "أرأيتم لو وجدتموه في حفرة ألم تكونوا مخرجيه منها. قالوا : بلى.. قال : فلا تسبوه إذن، واحمد الله الذي عافاكم. قالوا : أفلا تبغضه ؟. قال : إنما أبغض عمله ، فإذا تركه فهو أخي"٩٠. وبهذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للبشر والجماعة.

١١. صور خالد أن أبا الدرداء هو حكمة. وصور خالد بأسلوب غير مباشر. أنه رجل حكمة وتستوصى حكمة أبي الدرداء بالإخاء خيرا، وتبنى علاقة الإنسان بالإنسان على أساس من واقع الطبيعة الإنسانية ذاتها، فيقول : معاتبة الأخ خير لك من فقده، ومن لك بأخيكأعط أخاك ولن له. ولا تطع فيه حاسدا، فتكون مثله.. غدا

---

٨٩ خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٤٨

٩٠ خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يأتيك الموت، فيكفيك. وعن الضحاك قال قال أبو الدرداء يا أهل دمشق انتم الاخوان في الدين والجيران في الدار والأنصار على الاعداء ما يمنعكم من مودتي وإنما مؤنتي على غيركم٩١.ومراقبة الله في عبادة قاعدة صلبة يبني عليها أبو الدرداء حقوق . يقول : "إني أبغض أن أظلم أحدا، ولكني أبغض أكثر وأكثر، أن أظلم من لا يستعين علي إلا بالله العلي الكبير".٩٢وهو يحذر الناس من خداع الوهم، حين يظنون أن المستضعفين العزل أقرب منالا من أيديهم ومن بأسهم. و يذكرهم أن هؤلاء في ضعفهم يملكون قوة ما حقة حين يتوسلون ألى الله عز وجل بعجزهم، ويطرحون بين يديه قضيتهم، وهو أنهم على الناس.وهذا التصور يدل على القيم الدينية من حيث الأخلاق وهي الأخلاق للبشر والجماعة.

١٢. صور خالد أبا الدرداء هو يذكر الناس على غرور العبادة. صور خالد بأسلوب غير مباشر أن أبا الدرداء هو الحكيم مفتوح العينين دائما على غرور العبادة، يحذر منه الناس. هذا الغرور الذي يصيب بعض الضعاف في إيمانهم حين يأخذهم الزهو بعبادتهم، فيتألون بها على الآخرين ويدلون. وصور خالد بأسلوب مباشر، أنه يقول :"مثقال ذرة من بر صاحب تقوى واليقين، أرجع وأفضل من أمثال الجبال من عبادة المغترين ".٩٣ إنه لا يريد للعابد مهما يعل في العبادة شأوه أن يجرد من نفسه. عليه أن يحمد الله على توفيقه وأن يعاون بدعائه وبنبل مشاعره ونواياه أولئك الذين لم

---

[٩١] جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، *صفة الصفوة* (دار الحديث، القاهرة، مصر : ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) ص : ٢٤٠

[٩٢] خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٥١

[٩٣] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يدركوا مثل هذا التوفيق. ويقول أيضا "لا تكلفوا الناس ما لم يكلفوا. ولا تحاسبوهم دون ربهم. عليكم أنفسكم، فإن من تتبع ما يرى في الناس يطل حزنه"[٩٤]. وبذلك التصور يق وهي يدل على القيم الدينية من حيث الأخلأق وهي الأخلاق للبشر والجماعة.

ج. العبادة

هيالعبادة هي الطاعة بفعل المأمور وترك المحظور. والعبادة تنقسم على قسمين : العبادة المحضة، والعبادة غير محضة.

١) عبادة المحضة

١. رأى خالد أن أبا الدرداء هو رجل آمن بالله وبرسوله إيمانا وثيقا. صوّر خالد بأسلوب غير مباشر أنه فقد آمن بأن هذا الإيمان بما يمليه من واجبات وفهم، هو طريقه الأمثل والأحد إلى الحقيقة. من هذا التصوّر، سلوك ابي الدرداء هو يدل على القيم الدينية من حيث العبادة. وهي عبادة المحضة.

٢. رأى خالد– أيضا في نفس الموضع قبله – أن أبا الدرداء هو رجل متوكل ويعبد إلى الله وحده. صور خالد "أن أبا الدرداء هو عكف على إيمانه مسلما إليه نفسه، وعلى حياته يصوغها وفق هذا الإيمان في عزم ورشد وعظمة على الدرب حتى وصل.. وعلى الطريق حتى بلغ مستوى الصدق الوثيق وحتى كان يأخذ مكانه العالى مع الصادقين تماما.. هذا بأسلوب غير مباشر. أما بأسلوب

[٩٤] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مباشر كان أبو الدرداء يناجي ربه مرتلا آيته :(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ٩٥) أما الشرح هذه الأية، والقول في تأويل قوله: {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي} أي عبادتي، والناسك العابد أو ذبحي أو حجي{ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي }وما أتيته في حياتي وأموت عليه من الإيمان والعمل{لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } خالصة لوجهه٩٦. وعندما يصلى ويحج، ويزكي أبو الدرداء متفقة بالأحكام، ذالك يدل على القيم الدينية من حيث العبادة وهي عبادة المحضة.

٣. صور خالد– أيضا فس نفس الموضع قبله – في قصة سلمان الفارسي في رواية واحدة بأنه يوحّد الله في العبادة. صور خالد بأسلوب مباشر "عندما أقام سلمان مع أبي الدرداء في دار واحد.. وكان أبو الدرداء رضي الله عنه يقوم الليل ويصوم النهار.. وكان (سلمان) يأخذ عليه مبالغة في العبادة هذا النحو. وذات يوم حاول (سلمان) أن يثنى عزمه عن الصوم وكان نافلة. فقال له (أبو الدرداء) معاتيا أتمنعني أن أصوم لربي وأصلي له ؟"٩٧ فأجابه سلمان قائلا : إن لعينيك عليك حقا، وإن لأهلك حقا – صم وأفطر .. وصل ونم"٩٨ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "لقد أشبع سلمان علما"٩٩. وبذلك التصور رأى خالد أنه يصلي ويصوم متفقة بالأحكام، ذالك يدل على القيم الدينية من حيث العبادة وهي عبادة المحضة.

---

[٩٥] في سورة الأنعام الأية ١٦٢

[٩٦] الإمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسفي (دار الكتب العلمية : بيروت، لبنان ١٩٩٥) ص : ٤٠٠

[٩٧] خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٣٨

[٩٨] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٣٨

[٩٩] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) عبادة غير المحضة

١. رأى خالد – أيضا في نفس الموضع قبله – أن أبا الدرداء يحب أن يأخذ بعين الإعتبار. هنا يصور خالد بأسلوب مباشر، ذات يوم سئلت أمه عن أفضل ماكان يحب من عمل... فأجابت : (("التفكر والإعتبار"١٠٠)). ويصور خالد بأسلوب غير مباشر، لقد وعى تماما قول الله في أكثر من آية (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ١٠١).عندما يفكر أبو الدرداء بنية التقوى لله تعالى ذلك يدل على القيم الدينية من حيث العبادة وهي عبادة غير المحضة.

٢. رأى خالد – أيضا في نفس الموضع قبله – أن أبا الدرداء يحب أن يحض الناس لجمع المال لميراث الأطفالهم. صور خالد بأسلوب مباشر. يكتب أبو الدرداء الرسالة لصاحبه فيقول : "أما بعد، فلست في شيء من عرض الدنيا، إلاوقد كان لغيرك قبلك، وهو صائر لغيرك بعدك. وليس لك منه إلا ما قدمت لنفسك. فأثرها على من تجمع له المال من ولدك ليكون له إرثا"١٠٢. بهذا التصور عندما أبو الدرداء أثر ويكفي النفقة عائلته ذلك يدل على القيم الدينية من حيث العبادة وهي عبادة غير المحضة.

٣. رأى خالد – أيضا في نفس الموضع قبله – أن أبا الدرداء هو رجل متواضع. صور خالد بأسلوب مباشر. إنه يجل العلماء العملين ويوقرهم توقيرا كبيرا. بل كان يدعو ربه ويقول : "اللهم إني أعوذبك أن تلعنني قلوب العلماء. قيل له : وكيف تلعنك قلوبهم ؟

---

١٠٠ خالد محمد خالد، *رجال ...*ص : ٢٤٥

١٠١ في سورة الحشر الأية ٢

١٠٢ خالد محمد خالد، *رجال حول الرسول* (دار الفكر ، بيروت لبنان) ١٤٢١من الهجري ص : ٢٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال رضي الله عنه : تكرهني"[١٠٣]. بهذا التصور عندما يجل العلماء العملين ويوقرهم توقيرا كبيرا ذلك يدل على القيم الدينية من حيث العبادة وهي عبادة غير المحضة.

[١٠٣] خالد محمد خالد، *رجال* ...ص : ٢٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن تبحث الباحثة في بحثها، وجدت الباحثة تسعة وأربعين تصورا من القيم الدينية. وينقسم الباحثة القيم الدينية إلى ثلاثة أنواع وهي : العقيدة والأخلاق والعبادة تستنتج الباحثة فيما يلى:

١. العقيدة تتكون من ستة تصورات. وهي ثلاثة تصورات من عقيدة الإلهيات، وتصورين من عقيدة الربوبية، وتصور واحد من عقيدة الأسماء والصفات.
٢. الأخلاق تتكون من سبعة وثلاثين تصورا. وهي أربعة تصورات من الأخلاق المرتبطة بالله، وتسعة عشر تصورا من الأخلاق للنفس، وتصورين من الأخلاق للعائلة، وإثنى عشر تصورا من الأخلاق للبشر والجماعة.
٣. العبادة تتكون من ستة تصورات وهي ثلاثة تصورات من عبادة المحضة، ثلاثة تصورات من عبادة غير المحضة.

ب. الإقتراحات

وقد أكملت الباحثة هذا البحث. عسى أن يكون نافعا ومباركا لتعميق النظرية في علوم الأدب الإجتماعي خاصة في قسم القيم الدينية.ولكي يكون هذا البحث وسيلة لتعميق الفهم لأعمال أدبية في قيم دينية في كلية الآداب العلوم الإنسانية الجامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا. وأخيرا، جزاكم الله أحسن الجزاء على إهتمام المشرفين في إرشاد هذا البحث ولا سيما الأستاذ فطن مشهود

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الماجستير كمشرف الباحثة. عسى الله أن يجزينا جزاء حسنا ويقبل كل سعينا ويكون هذا البحث نافعا للقرئين خاصة للباحثة. آمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراجع

١. المراجع العربية

الآملي، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، الطبري ، أبو جعفر. ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م. جامع البيان في تأويل القرآن، مؤسسة الرسالة

الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني.١٩٩٤م. أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتب العلمية

الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م. صفة الصفوة، القاهرة–مصر:دار الحديث.

حنفى، مخلص محمد.٢٠١٦م. الأخلاق والروحانية في الإسلام، جاكرتا:وزارة الشؤون الدينية جمهورية اندنيسيا

خالد،خالد محمد. ١٤٢١هـ. رجال حول الرسول، دار الفكر:بيروت لبنان

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. ١٤٢٨هـ/٢٠٠٦م. سير أعلام النبلاء، القاهرة:دار الحديث.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارسالدمشقي. ٢٠٠٢م.الأعلام، دار العلم للملايين

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن حجر. ١٤١٥هـ. الإصابة في تمييز الصحابة، بيروت:دار الكتب العلمية.

الغلاييني، الشيخ مصطفى. ١٩١٢م. جامع الدروس العربية جزء ٣، صيدا بيروت : متشورات المكتبة العصرية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفيروزآبادي، مجد الدين. ٢٠٠٨م. القاموس المحيط، القاهرة:دار الحديث.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر بن عاصم النمري. ١٩٩٢م. الإستيعاب في معرفة الأصحاب، بيروت:دار الجيل.

النسفي، الإمام عبد الله بن أحمد بن محمود. ١٩٩٥م. تفسير النسفي، دار الكتب العلمية : بيروت، لبنان

معلوف، لويس. ١٩٨٨. المنجيد في اللغة والأعلام، بيروت:دار المشرف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. المرجع الأجنبية

Drajat, Zakiyah. Dasar-Dasar Agama Islam (Jakarta : PT. Bulan Bintang 1994)

Drs Sudirman M.Ag, Pilar-pilar Islam (Malang : UIN MALIKI PRESS 2012)

Moleong, Lexy.Metodelogi Penelitian Kualitatif. Edisi Revisi. (Bandung:PT RemajaRosdakarya, 2008)

https://www.wikipedia.org

id.mobile.wikishia.net/index.php

Isna, Mansur .Diskursus Pendidikan Isam (Yoyakarta,Global Pustaka Utama 2001)

Khalid, KhalidMuhammad. Tentara Langit di Karbala. (Bandung: Mizania, 2007)

Khalid, KhalidMuhammad. Rijal Haula Ar Rosul. (Jakarta: UMMUL QURA : 2009)

Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D (Bandung ; Alfabeta 2007)

Suhariyadi, Pengantar Ilmu Sastra (Lamongan : Pustaka Ilalang 2014)

Wiyatmi, Sosiologi Sastra (Yogyakarta:Kanwa Publisher 2013)

Wellek Rene, Teori Kesusastraan, (Jakarta: PT Gramedia Pustka Utama 1989)

www.KamusBahasaIndonesia.org

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الملاحق

أنواع القيم الدينية في قصة "أبي الدرداء" في كتاب "رجال حول الرسول" لخالد محمد خالد

١. القيم التي تدل إلي العقيدة

١) هو عكف على إيمانه مسلما إليه نفسه، وعلى حياته يصوغها وفق هذا الإيمان في عزم ورشد وعظمة على الدرب حتى وصل.. وعلى الطريق حتى بلغ مستوى الصدق الوثيق وحتى كان يأخذ مكانه العالى مع الصادقين تماما. يعبد أبو الدرداء لله وحده لاغيره.

٢) لقد أراد العبادة كمعراج يرفعه إلى عالم الأسمى، ويشارف به الحق في جلاله، والحقيقة في مشرقها.

٣) وكان (سلمان) يأخذ عليه مبالغة في العبادة هذا النحو. أنه يوحّد الله في العبادة.

٤) أتمنعني أن أصوم لربي وأصلي له ؟

٥) التخصص في نشدان الحقيقة بممارسة أقصى حالات التبتل وفق الإيمان الذي هداه اليه ربه، ورسوله، والإسلام.

٦) كما أن منهجه لا يغمز منهجهم، فكل ميسر لما خلق له.

٢. القيم التي تدل إلي الأخلاق

٧) ذكر الله ولذكر الله أكبر !

٨) يجد نفسه في وجودها الممتلئ الحي، كلما خلا إلى التأمل، وأوى إلى محراب الحكمة، ونذر حياته لنشدان الحقيقة واليقين. أنه كان حكيم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تلك أيام العظيمة أبو الدرداء رضي الله عنه إنسانا يتملكه شوق عارم إلى رؤية الحقيقة واللقاء بها

٩) لقد انتهى جهاد أبي الدرداء ضد نفسه، ومع نفسه إلى تلك الذروة العالية.. الى ذلك التفوق البعيد.. الى ذلك التفاني الرهباني.. الذي جعل حياته كل حياته.. لله رب العالمين.

١٠) اللهم إني أعوذ بك من شتات القلب

١١) لم يكن هذا الحكيم العجيب يبشر بفلسفة انعزالية ولم يكن بكلماته هذه يبشر بالسلبية، ولا بالإنسحاب من تبعات الدين الجديد.. تلك التبعات التي يأخذ الجهاد مكان الصدارة منها.

١٢) كان الضياء الذي يتلألأ حول جنبيه، كان العبير الفواح القادم من ناحيته، انه ضياء الإيمان وعبير الإيمان. ولقد التقى الإيمان والحكمة في هذا الرجل الأواب لقاء سعيدا، أي سعيد

١٣) ذات يوم سئلت أمه عن أفضل ماكان يحب من عمل... فأجابت : (("التفكر والإعتبار")). لقد وعى تماما قول الله في أكثر من آية (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ).

١٤) أن العبادة، والتأمل ونشدان الحقيقة قد اتقن على كل نفسه وحياته. لأجل أن ذالك السلوك مفتعل دائما.

١٥) فرفض أبو الدرداء التجارة وأقبل على العبادة.

١٦) وما يسر أبو الدرداء اليوم أن يبيع ويشترى فيربح كل يوم ثلاثمائة دينار، حتي لو يكون حانوت أبي الدرداء على باب المسجد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٧) ألا انه لا يقول إن الله حرّم البيع، ولكن يحب أن يكون من الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله.

١٨) أن من خلال كلماته تشرق الحكمة والصدق. إنه يسارع قبل أن يسئله : هل حرّم الله التجارة ؟. يسارع فينفض عن حواطرنا هذا التساؤل ويشير الى الهدف الأسمى الذي كان ينشده. ومن أجله ترك التجارة رغم نجاحه فيها.

١٩) هو متصوف ولكنه تصوف رجل توفر له من فطنة المؤمن، وقدرة الفيلسوف، وتجربة المحاراب، وفقه الصحابى، ما جعل تصوفه حركة حية في بناء الروح، لا مجرد ظلال صالحة لهذا البناء.

٢٠) هو دفع الدنيا بكلتا راحتيه، وذادها بصدره. وهو رجل عكف على نفسه حتى صقلها وزكاها، حتي صارت مرأة صافية انكعس عليها من الحكمة، والصواب، والخير، ما جعل من أبي الدرداء معلما عظيما وحكيما قويا. سعداء، اولئك الذين وتجاه الدنيا وتجاه مباهجها وزخرفها.

٢١) هو لا يحب متعة ورفاهية العالم. صور خالد بأسلوب غير مباشر إنه متأثر حتى أعماق روحه بآيات القرآن الرادعة عن : الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ (٢) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (٣).

٢٢) هو يرفض من الدنيا ومن متاعها كل ما يشد النفس إليها، ويوله القلب بها. وهو بهذا لا يهرب من السعادة بل يهرب إليها. وكلما وقفت مطالب الناس في الحياة عند حدود القناعة والإعتدال، وكلما أدركو حقيقة الدنيا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كجسر يعبرون عليه إلى دار القرار والمال والخلود، كلما صنعوا هذا، كان نصيبهم من السعادة الحقة أوفى وأعظم.

٢٣) ذات يوم دخل عليه أصحابه يعودونه وهو مريض، فوجدوه نائما على فراش من جلد. فقالوا له : "لو شئت كان لك فراش أطيب وأنعم". فأجابهم وهو يشير بسبابته، وبريق عينيه صوب الأمام البعيد : إن دارنا هناك لها نجمع، وإليها نرجع، نظعن إليها ونعمل لها. وهذه النظرة إلى الدنيا ليست عند أبي الدرداء وجهه نظر فحسب، بل ومنهج حياة كذلك.

٢٤) أبو الدرداء هو وقف بالمرصاد في الشام لجميع الذين أغرتهم مباهج الدنيا، وراح يذكر بمنهج الرسول في حياته، وزهده، وبمنهج الرعيل الأول من الشهداء والصدّقين.

٢٥) رجل باهر، رائع، مضئ، حكمته مؤمنة، ومشاعره ورعة، ومنطقه سديد ورشيد. والعبادة عند أبي الدرداء ليست غرورا ولا تأليا، إنما هي التماس للخير، وتعرض لرحمة الله، وضراعة تذكر الإنسان بضعفه. وبفضل ربه عليه. إنه يقول: التمسوا الخير دهركم كله. وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن الله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده. وسلوا الله أن يستر عورتكم، ويؤمن روعاتكم.

٢٦) المعلم كالمتعلم كلاهما سواء في الفضل، والمكانة، والمثوبة. ويرى أن عظمة الحياة منوطة بالعلم الخير قبل أي شيء سواء. ويرى أن عظمة الحياة منوطة بالعلم الخير قبل أي شيء سواء. ها هو ذا يقول : ما لي أرى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علماءكم يذهبون، وجهالكم لا يتعلمون ؟ ألا إن معلم الخير والمتعلم في الأجر سواء. ولا خير في سائر الناس بعدهما. ويقول أيضا :"الناس ثلاثة عالم ومتعلم والثالث همج لا خير فيه". والعلم في حكمة أبو الدرداء لا ينفصل عن العمل وهو يقول : "إن أخشى ما أخشاه على نفسي أن يقال لي يوم القيامة على رؤوس الخلائق يا عويمر، هل علمت ؟ فأقول : نعم.. فيقال لي : فماذا عملت فيما علمت ؟

٢٧) إنه يجل العلماء العملين ويوقرهم توقيرا كبيرا. بل كان يدعو ربه ويقول :"اللهم إني أعوذبك أن تلعنني قلوب العلماء". قيل له : وكيف تلعنك قلوبهم ؟ قال رضي الله عنه : "تكرهني".

٢٨) كان إذا أطرى الناس تقاه، وسألوه الدعاء، أجابهم في تواضع وثيق قائلا : "لا أحسن السباحة وأخاف الغرق".

٢٩) أنه دوام على العبادة.

٣٠) ذات يوم خطب يزيد بن معاوية إبنته فرده، ولم يقبل خطبته. ثم خطبها واحد من فقراء المسلمين وصالحيهم، فزوجها أبو الدرداء منه. وعجب الناس لهذا التصرف، فعلمهم أبو الدرداء قائلا : "ما ظنكم بالدرداء إذا قام على رأسها الخدم والخصيان وبهرها زخرف القصور، أين دينها منها يومئذ ؟".

٣١) يكتب أبو الدرداء الرسالة لصاحبه فيقول : "أما بعد، فلست في شيء من عرض الدنيا، إلاوقد كان لغيرك قبلك، وهو صائر لغيرك بعدك. وليس لك منه إلا ما قدمت لنفسك. فأثرها على من تجمع له المال من ولدك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ليكون له إرثا". إنما تجمع لواحد من اثنين : إما ولد صالح يعمل فيه بطاعة الله، فيسعد بما شقيت به، وإما ولد عاص، يعمل فيه بمعصية الله، فتشقى بما جمعت له. فثق لهم بما عند الله من رزق.

٣٢) هو رجل يقول دائما لمن حوله : "ألآ أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند باريكم، وأنماها في درجاتكم، وخير من أن تغزو عدوكم، فتضربوا رقابهم ويضربوا رقابكم، وخير من الدراهم والدنانير". وتشرئبّ أعناقها الذين ينصتون له.. ويسارعون بسؤاله : أي شيء هو.. يا أبا الدرداء ؟ ويستأنف أبو الدرداء حديثه فيقول ووجهه يتألف تحت ضوء الإيمان والحكمة : "ذكر الله ولذكر الله أكبر".

٣٣) يقول أبو الدرداء الى إخوانه : "تفكر ساعة خير من عبادة ليلة.

٣٤) بل اجتهدوا في إنماء تجارتهم وأموالهم ليخدموا بها قضية الإسلام، ويكفوا بها حاجات المسلمين.

٣٥) يرثى لأولئك الذين وقعوا أسرى طموح الثورة.

٣٦) أما الجري وراء أطماعها التي لا يؤذن بانتهاء، فذلك شرّ ألوان العبودية والرق. هنالك يقول : "من لم يكن غنيا عن الدنيا، فلا دنيا له"والمال عنده وسيلة للعيش القنوع المعتدل، ليس غير. ومن ثم فإن على الناس أن يأخذه من حلال، وأن يكسبوه في وفق واعتدال، لا في جشع وتهالك.

٣٧) فهو يقول : "لا تأكل إلا طيبا، ولا تكسب إلا طيبا، ولا تدخل بيتك إلا طيبا".

٣٨) يحب أن يحض الناس لجمع المال لميراث الأطفالهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٩) وبهذا كان يعلل الإنهيار السريع الذى تلحقه جيوش الإسلام بالبلاد المفتوحة. إفلاس تلك البلاد من روحانية صادقة تعصمها، ودين صحيح يصلها بالله، كان يخشى على المسلمين أياما تنحل فيه عري الإيمان، وتضعف روابطهم بالله، وبالحق، وبالصلاح، فتنتقل العارية من أيديهم، بنفس السهولة التي انتقلت بها من قبل إليهم.

٤٠) فجمعهم أبو الدرداء، وقام فيهم خطيبا : "يا أهل الشام أنتم الإخوان في الدين، والجيران في الدار، والأنصار على الأعداء. ولكن ما لي أراكم لا تستحيون ؟ تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون. وترجون ما لا تبلغون. قد كانت القرون من قبلكم يجمعون، فيوعون ويؤملون، فيطيلون. ويبنون، فيوثقون. فأصبح جمعهم بورا. وأملهم غرورا وبيوتهم قبورا".

٤١) يحدث صاحبه أبو قلابة فيقول : مر أبو الدرداء يوما على رجل قد أصاب ذنبا والناس يسبونه، فنهاهم" وقال : "أرأيتم لو وجدتموه في حفرة ألم تكونوا مخرجيه منها. قالوا : بلى.. قال : فلا تسبوه إذن، واحمد الله الذي عافاكم. قالوا : أفلا تبغضه ؟. قال : إنما أبغض عمله ، فإذا تركه فهو أخي".

٤٢) فيقول : معاتبة الأخ خير لك من فقده، ومن لك بأخيكأعط أخاك ولن له. ولا تطع فيه حاسدا، فتكون مثله.. غدا يأتيك الموت، فيكفيك. ويقول : "إني أبغض أن أظلم أحدا، ولكني أبغض أكثر وأكثر، أن أظلم من لا يستعين علي إلا بالله العلي الكبير".وهو يحذر الناس من خداع الوهم، حين يظنون أن المستضعفين العزل أقرب منالا من أيديهم ومن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بأسهم. و يذكرهم أن هؤلاء في ضعفهم يملكون قوة ما حقة حين يتوسلون ألى الله عز وجل بعجزهم، ويطرحون بين يديه قضيتهم، وهو أنهم على الناس.

٤٣) أنه يقول :"مثقال ذرة من بر صاحب تقوى واليقين، أرجع وأفضل من أمثال الجبال من عبادة المغترين ". إنه لا يريد للعابد مهما يعل في العبادة شأوه أن يجرد من نفسه. عليه أن يحمد الله على توفيقه وأن يعاون بدعائه وبنبل مشاعره ونواياه أولئك الذين لم يدركوا مثل هذا التوفيق. ويقول أيضا "لا تكلفوا الناس ما لم يكلفوا. ولا تحاسبوهم دون ربهم. عليكم أنفسكم، فإن من تتبع ما يرى في الناس يطل حزنه".

٣. القيم التي تدل إلي العبادة

٤٤) الإيمان بما يمليه من واجبات وفهم، هو طريقه الأمثل والأحد إلى الحقيقة.

٤٥) كان أبو الدرداء يناجي ربه مرتلا آيته :(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وعندما يصلى ويحج، ويزكي أبو الدرداء متفقة بالأحكام.

٤٦) وكان أبو الدرداء رضي الله عنه يقوم الليل ويصوم النهار.

٤٧) لقد وعى تماما قول الله في أكثر من آية (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ). هو يفكر أبو الدرداء بنية التقوى لله تعالى.

٤٨) يحب أن يحض الناس لجمع المال لميراث الأطفالهم. أثر أبو الدرداء ويكفي النفقة عائلته.

٤٩) يجل العلماء العملين ويوقرهم توقيرا كبيرا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id